



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4786) السنة الثامنة عشرة - الأحد (11) تشرين الأول 2020

جريدة سياسية يومية



فاضل ثامر يكتب:
لا بديل عن الرابع عشر
من تموز عيداً وطنياً
للعراقيين



10

لطيفة الدليمي تكتب:
من التساجات السومريات
إلى بساط أم محمد



9

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

محرر

البرلمان يخفق في حسم قانون الانتخابات؛ 83 دائرة.. و3 محافظات تتصدر الخلاف

بغداد / المدى

اتفق مجلس النواب أمس، على اعتماد آلية لتقسيم العراق إلى دوائر انتخابية بمقتضاها ستقسم مناطق الانتخاب إلى 83 دائرة، في جلسة شهدت مقاطعة نواب ائتلاف الفتح ودولة القانون وبعض القوى الكردية. وقال يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ (المدى) إن "الكتل السياسية لم تتفق على آلية محددة لتوزيع الدوائر الانتخابية في كل المحافظات"، مضيفاً أن "هذه الخلافات أرجأت البت بهذا الموضوع إلى جلسة غد (الاثنين)".

ويضيف كنا أن "هيئة رئاسة مجلس النواب ابدت الجلسة مفتوحة لاستئناسها يوم الاثنين للتصويت على إصدار الجداول الخاصة بالدوائر الانتخابية"، مؤكداً أن "المفاوضات مازالت مستمرة بين رئيس المجلس ورؤساء الكتل البرلمانية". من جهته، أكد النائب عن تحالف القوى العراقية أحمد مظهر الجبوري، أن تحالفه مع الدوائر المتعددة وبإي نسبة كانت، لافتاً إلى أنه "مساند وداعم بقوة لرأي الشعب بدوائر انتخابية متعددة وسنعمل على تمريرها".

التفاصيل ص ٢

اللجنة المالية: رواتب الأشهر المقبلة مؤمنة

بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية النيابية، أمس السبت، تأمين الرواتب للأشهر المقبلة، فيما رفضت لجوء الحكومة إلى الاقتراض من دون وجود إصلاحات حقيقية. وقال عضو اللجنة النائب جمال كوجر إن "الرواتب ستكون مؤمنة للأشهر المقبلة، ولن يتكرر ما حصل في الشهر الحالي من تأخير، لاسيما بعد التطهيرات التي أطلقها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي"، مؤكداً أن "تأمين الرواتب يعني استقراراً اقتصادياً لكل أسرة". وأضاف، أن "هناك نحو ٨ ملايين أسرة مستفيدة بشكل مباشر من الرواتب، سواء كانوا موظفين أو متقاعدين أو ضمن الرعاية الاجتماعية وغيرها كقطاع الخاص أو أسواق أو تجار". وبشأن الاقتراض، أشار كوجر إلى أن "وزير المالية علي علاوي له كل الحق بأن يقدم طلباً للاقتراض، إلا أن البرلمان غير مستعد لأن يمضي بالاقتراض مبيناً أن "الاستمرار بالاقتراض يعني تهاجر البلد إلى الانهيار".

التفاصيل ص ٢

أطرافه يسعون لاتفاقات مشابهة في المناطق المتنازع عليها "اتفاق سنجار". تقويض سلطة 10 آلاف مسلح بينهم أجانب في القضاء

بغداد / نعيم الحسن



اقبال ضعيف على المستلزمات المدرسية بسبب عدم تحديد العام الدراسي... عدسة: (محمود رؤوف)

تجري نقاشات لتوسيع "اتفاق سنجار" الذي كشف عنه مؤخراً، ليشمل المناطق التي تعرف باسم "المتنازع عليها". وبحسب نسخة مسربة من الاتفاق تلقته لـ (المدى)، فإن الشرطة المحلية وجهاز الأمن الوطني والمخابرات تتولى مسؤولية توفير الأمن داخل القضاء ويتم استبعاد جميع التشكيلات الأمنية الأخرى خارج حدود القضاء. كذلك يتضمن الاتفاق النظر بالمواقع الإدارية من قبل اللجنة المشتركة التي ستباشر عملها باختيار قائممقام جديد.

ويكشف كفاح محمود، المستشار الإعلامي في مكتب زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، أن الاتفاق هو "حصيلة تفاهات امتدت لاشهر بين بغداد واربيل"، وتلورت في زيارة الكاظمي إلى الاقليم. وعلن أحمد ملا طلال، الناطق باسم رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، الجمعة، عن اتفاق وصفه بـ "التاريخي" لتعزيز سلطة الحكومة في قضاء سنجار.

التفاصيل ص ٢

حالات الشفاء ضعف الإصابات بكورونا

بغداد / المدى

إنها أجرت ١٣٨٦٢ فحصاً مختبرياً لفايروس كورونا ليبلغ عدد الفحوصات الكلية ٢٤٧٠٦٤٥ فحصاً. ووصل العدد الكلي للإصابات بفايروس كورونا في العراق حتى الآن إلى ٤٠١٢٤ إصابة بينها ٣٢٢٣٠ شفاءً و٩٧٩٠ وفاة. ويتلقى ٥٨٠٠٤ مصابين العلاج في المستشفيات، ذلك، حذرت وزارة الصحة، أمس السبت، من

بينهم ٥٣٠ في العناية المركزة، بحسب بيان وزارة الصحة. وهذا هو أقل عدد من الإصابات اليومية منذ الأول من آب حينما سجل العراق ٢٠٩٥ إصابة جديدة، فيما كان أعلى معدل من الإصابات في ٤ أيلول الماضي بـ ٥٠٣٦ إصابة جديدة. إلى ذلك، حذرت وزارة الصحة، أمس السبت، من

التفاصيل موسعة ص ٤

الآن باقات الإنترنت الجديدة أسعار أقل... وإنترنت أكثر للاشتراك بالباقات #299*

1 GB	5,000 دينار أسبوعية
125 MB	1,250 دينار يومية
8 GB	25,000 دينار شهرية
2 GB	10,000 دينار شهرية
5 GB	15,000 دينار شهرية

www.asiacell.com

8 ملف خاص عن جائزة نوبل لويز غلوك.. شاعرة الاسطورة والسيرة الحياتية

ذي قار / حسين العامل

أدان متظاهرو محافظة ذي قار الأطراف والسيارات الداعية لتأزيم الأوضاع والتصادم بين أبناء العراق، فيما اربوا عن تدميرهم لموقف شبوخ العشاير الداعم للاندفاع، ملوحين في الوقت نفسه باطلاق تظاهرات مليونية يوم ٢٥ من الشهر الحالي. وجاء في بيان متظاهري ساحة الحنوبى بالناصرية تابعته (المدى) "بعد الدعوات الاخيرة من قبل بعض الزعامات والاحزاب والسياسية والاطراف الداعية لتأزيم الأوضاع واثارة الفتنة والحرب الاهلية والتصادم بين ابناء محافظتنا بهدف استباحة الدم والقضاء على الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح وطلبهم العون من مشايخنا الكرام لتطبيق نواياهم ومخططاتهم الخبيثة". وأضاف "بعد التهديد الصريح والواضح لأبنائهم في ساحات الاعتصام جاء الرد الصارم من العديد من مشايخنا على تلك الدعوات بالرفض والوقوف مع ابنائهم المتظاهرين السلميين ومطالبهم الحق ودعوتهم لتوحيد الصفوف ونبذ المخربين وهذا ما نعمل عليه بدورنا نحن".

التفاصيل ص ٤

11 هاشم صالح يكتب: لماذا أحلم بعصر تنوير عربي؟

متابعة / المدى

تبادلت أرمينيا وأذربيجان اتهامات بشن هجمات جديدة على الرغم من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ بعد التوصل إليه إثر مفاوضات طويلة جرت في موسكو بعد أسبوعين من المعارك الكثيفة في إقليم ناغورني كاراباخ، مما يثير الشكوك حول جدوى الهدنة التي أعلنت بوساطة روسيا. وتهدد الهدنة، التي أعلنت عقب محادثات ماراثونية في موسكو برعاية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى وقف القتال للسماح للقوات المتمتدة لعرق الأرمن في الإقليم والقوات الأذربيجانية بتبادل الأسرى وجثث القتلى. وبعد صباح من القتال، ساد الهدوء لفترة وجيزة أمس عندما دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ بين أرمينيا وأذربيجان، قبل أن يتبادل الجانبان الاتهامات بشن هجمات جديدة بينهما. فقد أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية أن "أرمينيا تنتهك بشكل

التفاصيل ص ٤

محتجو الناصرية يدينون الداعين للتأزيم ويثمنون مواقف الشيوخ

بغداد / المدى

أدان متظاهرو محافظة ذي قار الأطراف والسيارات الداعية لتأزيم الأوضاع والتصادم بين أبناء العراق، فيما اربوا عن تدميرهم لموقف شبوخ العشاير الداعم للاندفاع، ملوحين في الوقت نفسه باطلاق تظاهرات مليونية يوم ٢٥ من الشهر الحالي. وجاء في بيان متظاهري ساحة الحنوبى بالناصرية تابعته (المدى) "بعد الدعوات الاخيرة من قبل بعض الزعامات والاحزاب والسياسية والاطراف الداعية لتأزيم الأوضاع واثارة الفتنة والحرب الاهلية والتصادم بين ابناء محافظتنا بهدف استباحة الدم والقضاء على الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح وطلبهم العون من مشايخنا الكرام لتطبيق نواياهم ومخططاتهم الخبيثة". وأضاف "بعد التهديد الصريح والواضح لأبنائهم في ساحات الاعتصام جاء الرد الصارم من العديد من مشايخنا على تلك الدعوات بالرفض والوقوف مع ابنائهم المتظاهرين السلميين ومطالبهم الحق ودعوتهم لتوحيد الصفوف ونبذ المخربين وهذا ما نعمل عليه بدورنا نحن".

التفاصيل ص ٤

6 صناعة الناعور.. تنتظر دورها على لائحة التراث العالمي

بغداد / المدى

التحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر، أمس السبت، نكر بشأن دعوات النقابات الطبية والصحية من أجل الإضراب عن العمل يوم غد الأحد، فيما تحدث عن احتمال زيادة الإصابات بكورونا خلال الأيام المقبلة. وقال البدر في تصريح متلفز تابعته (المدى)، إن "وزارة الصحة تبنت كل مطالب الكوادر الصحية لكن بعض المطالب بحاجة إلى تشريعات قانونية وتعديل في اللوائح". وكانت وزارة الصحة أصدرت،

التفاصيل ص ٤

الصحة تستبقي إضراب "الجيش الأبيض" بالتحذير من تزايد إصابات كورونا

بغداد / المدى

قانون معين ويحتاج ذلك لخاطبات رسمية إلى الرئاسات الثلاث، مبيناً أن "الصحة رفعت بكتب رسمية إلى جميع الجهات المعنية من أجل تلبية مطالب الكوادر الصحية". وأشار إلى أن "احتمال زيادة الإصابات خلال الأيام المقبلة وارد جداً وذلك لزيادة الإصابات بالإنفلونزا الموسمية عند الدخول في فصل الشتاء والمشكلة أن أعراض الإنفلونزا تشابه إلى حد بعيد أعراض كورونا"، مشيراً إلى أنه "حتى الآن لم يتم التوصل إلى لقاح أو علاج للوباء". وكانت وزارة الصحة أصدرت،

مؤمنة بالدور النقابي المسؤول ضمن الاطر الديمقراطية والذي يحافظ على صحة المجتمع وحياة المرضى، ويتعد عن تجاوز القوانين الناظمة التي تحاسب بشدة كل من تسول له نفسه الاضرار بالامن الصحي وحياة المواطنين كما في المادة ٢٤٦ من قانون العقوبات العراقي، لذا نتننى من كافة الزملاء والزميلات في النقابات المعنية ابعاد مؤسساتنا الصحية عن المكاسب النقابية والحسابات السياسية والتي ستؤدي إلى الاضرار بالامن الصحي وحياة المواطنين".

التفاصيل ص ٤

البرلمان يتفق على تقسيم العراق إلى 83 دائرة انتخابية ويختلف على توزيعها

بعض الكتل قاطعت الجلسة.. وبغداد وكركوك ونيوى تتصدر الخلاف

اتفق مجلس النواب أمس، على اعتماد آلية لتقسيم العراق إلى دوائر انتخابية بمقتضاها ستقسم مناطق الانتخاب إلى 83 دائرة، في جلسة شهدت مقاطعة نواب ائتلاف الفتح ودولة القانون وبعض القوى الكردية. وتحاول رئاسة البرلمان التوصل مع الكتل السياسية الى طريقة مقبولة لتوزيع هذه الدوائر بغية اكمال قانون الانتخابات المعطل منذ اشهر.



□ بغداد / المدى

تشكيل لكل محافظة دائرتين انتخابية عدا بغداد ونيوى وكركوك، مبينا أن "هذا المقترح لم يحصل إلا على أقل من أربعين صوتاً".
أيضا صوت مجلس النواب في جلسته السابقة على اعتماد البطاقة البايومترية في الانتخابات البرلمانية بدلا من إعطاء الناخب الحق في التصويت بكل البطاقتين الإلكترونية، والبايومترية، مما يتطلب إجراء تعديلات على قانون الانتخابات بعد مصادقة رئاسة الجمهورية ونشره في جريدة الوقائع.
ويضيف النائب عن الكتل المسيحية أن "التقرير النهائي لتوزيع الدوائر الانتخابية لم يعرض من قبل اللجنة القانونية بسبب عدم توافق الكتل على آلية للبت بجداول الدوائر الانتخابية"، مرجحاً أن يتمكن مجلس النواب من تمرير هذه الدوائر في الجلسة المقبلة.
من جهته، أكد النائب عن تحالف القوى العراقية احمد مظهر الجبوري، أن تحالفه مع الدوائر المتعددة وبإي نسبة كانت، لافتاً إلى أنه "مساند وداعم بقوة لرأي الشعب بدوائر انتخابية متعددة وسنعمل على تمريرها".
وذكر الجبوري في بيان صحفي تلقى (المدى) نسخة منه، أن "تحالف القوى سيبقى دائما مع رأي المتظاهرين المعبر عن طموحات الشعب في انتخابات نزيهة تحت اشراف اممي".
وصوت مجلس النواب على مقترح باعتبار

وقال يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح ل(المدى) أن "الكتل السياسية لم تتفق على آلية محددة لتوزيع الدوائر الانتخابية في كل المحافظات"، مضيفا أن "هذه الخلافات أرجأت البت بهذا الموضوع إلى جلسة غد (الاثنين)".
كان مجلس النواب قد أرجأ التصويت على اكمال الدوائر الانتخابية إلى 10 من شهر تشرين الأول بعدما صوت على وجوب الالتزام بالتجاوز الجغرافي وتنوع المكونات داخل كل محافظة واعتماد مبدأ الشفافية والعدالة عند توزيع الدوائر الانتخابية، وعدم تجاوز أي محافظة لآلية توزيع الدوائر الانتخابية لأي سبب كان، والالتزام باعتماد الإحصائية السكانية لعام 2010 الصادرة من وزارة التخطيط.
ويضيف كنا أن "هيئة رئاسة مجلس النواب ابقت الجلسة مفتوحة لاستئنافها يوم الاثنين للتصويت على إصدار الجداول الخاصة بالدوائر الانتخابية"، مؤكدا أن "المفاوضات مازالت مستمرة بين رئيس المجلس ورؤساء الكتل البرلمانية".
ويؤيد إلى أن "مجلس النواب رفض المقترح الذي تقدمت به كتلة الفضيلة والذي يقترح



لافتات انتخابية 2018

توزيع عدد الدوائر الانتخابية في كل محافظة مساويا لعدد المقاعد المخصصة لكونا النساء في المحافظة. وقررت هيئة رئاسة المجلس إبقاء الجلسة مفتوحة لحين الاتفاق على صيغة لاستكمال الدوائر الانتخابية لقانون انتخابات مجلس النواب. من جهته يوضح شيروان الدويراني، عضو لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية في تصريح ل(المدى) أن "المقترح الذي صوت عليه مجلس النواب سيقوم بتقسيم العراق إلى 83 دائرة انتخابية استناد إلى عدد مقاعد كونتا النساء من أصل (329) مقعداً، مبينا أن "محافظة نيوى كونتا النساء فيها (8) مقاعد، وبالتالي سيكون عدد الدوائر الانتخابية ثمانين دائرة انتخابية".
ويضيف أن "اللجنة القانونية النيابية والكتل السياسية ستقوم بتقسيم الدوائر الانتخابية (كونتا النساء) استنادا على عدد الاقضية في كل محافظة مع الإبقاء على حصة النساء دستورياً"، مؤكدا أن مجلس النواب صوت على الآلية وأرجأ تقسيم (إصدار الجداول) لهذه الدوائر الانتخابية إلى الجلسة المقبلة".
ويتابع الدويراني أن "المقترح الذي صوت عليه مجلس النواب يقضي باعتماد الدوائر المتوسطة لكل (3 إلى 5) مقاعد دائرة انتخابية واحدة من أجل ضمان تمثيل المرأة"، لافتاً إلى أن "استئناف الجلسة اليوم الأحد أو غدا

الاثنين يتوقف على اتفاق الكتل على تقسيم الدوائر وفق المقترح الذي اقده البرلمان".
ومن الإشكاليات الفنية التي تواجه استكمال القانون الانتخابي تلك التي تتعلق بمسألة وجود (41) قضاء غير مسجلة في وزارة التخطيط، فضلا عن كونتا النساء.
ويضيف أن "الخلافات قائمة على كيفية توزيع الدوائر الانتخابية في العاصمة بغداد (الكرخ والرصافة) وكركوك ونيوى"، لافتاً إلى أن "الأزمة قاربت على الانتهاء بعد حل نحو 80% من مشاكلها التي كانت تعترض إكمال الدوائر".
ويقسم القانون الجديد للانتخابات، المحافظة الواحدة إلى عدة دوائر انتخابية على أساس الأفضية والمدن، حيث احتسب لكل 100 ألف نسمة في تلك المدن مقعدا برلمانيا، وفي حال قل عدد سكان القضاء عن 100 ألف يدمج مع قضاء مجاور لتلافي تلك المشكلة.
وبين دويراني أن "الكتل التي مررت هذا المقترح هي تحالف سائرون والحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف القوى العراقية والاتحاد الوطني الكردستاني"، مبينا أنه "من أبرز المقاطعين لهذا المقترح الكتل الكردستانية الصغيرة (الجماعة الإسلامية والاتحاد الإسلامي والتغيير والجيل الجديد) إضافة إلى الفتح ودولة القانون".

رئيس مجلس النواب: لم نستلم قانون الاقتراض وموازنة 2020 سحبت البرلمان يستضيف الكاظمي وعلاوي.. واللجنة المالية؛ رواتب الأشهر المقبلة مؤمنة

□ بغداد / المدى

أعدت اللجنة المالية النيابية، امس السبت، تأمين الرواتب للأشهر المقبلة، فيما رفضت لجوء الحكومة إلى الاقتراض من دون وجود إصلاحات حقيقية.
وقال عضو اللجنة المالية جمال كوجر إن "الرواتب ستكون مؤمنة للأشهر المقبلة، ولن يتكرر ما حصل في الشهر الحالي من تأخير، لاسيما بعد التطمينات التي أطلقها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، مؤكداً أن "تأمين الرواتب يعني استقراراً اقتصادياً لكل أسرة". وأضاف، أن "هناك نحو 8 ملايين أسرة مستفيدة بشكل مباشر من الرواتب، سواء كانوا موظفين أو متقاعدين أو ضمن الرعاية الاجتماعية وغيرها كإقطاع الخاص أو أسواق أو تجار".
ويشأن الاقتراض، أشار كوجر إلى أن "وزير المالية علي علاوي له كل الحق بأن يقدم طلباً للاقتراض، إلا أن البرلمان غير مستعد لأن يرضى بالاقتراض المستمر من دون وجود إصلاحات حقيقية"، مبيناً أن "الاستمرار بالاقتراض يعني ذهاب البلد إلى الانهيار".
وأوضح كوجر أن "وزارة المالية اقترحت 15 تريليون دينار، والآن نتحدث عن اقتراض جديد بـ 27 تريليون دينار"، لافتاً إلى أن

"العجز في موازنة 2020 كان نحو 81 تريليون دينار في حين النفقات التشغيلية تقدر بـ 35 تريليون دينار بينما الإيرادات العامة تبلغ 67 تريليون دينار، ما يعني أن اموال العجز يتم تسديدها من الاحتياط النقدي والمصارف المحلية".
وبين عضو اللجنة المالية أن "وزارة المالية تعد من الوزارات الأكثر حساسية وأهمية لأنها تخص جميع مفاصل الدولة وشرائح المجتمع وأن البرلمان طلب من الوزارة إرسال موازنة 2020 خلال 3 أشهر بيد أنها لم تفعل، وكذلك اشترط في قانون الاقتراض تقديم ورقة اصلاحية خلال 60 يوماً، وكذلك لم تقدمها بالرغم من مضي 120 يوماً"، لافتاً إلى أن "الخطوات التي تقوم بها الوزارة بطيئة ولا ترتقي إلى مستوى الأزمة".
ولهذه الاسباب، وجه رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، بتحديد موعد لاستضافة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ووزير المالية علي علاوي.
وقال مصدر "رئيس مجلس النواب وجه بتحديد موعد لاستضافة رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير المالية".
وفي سياق متصل، نفى رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، امس السبت، تسلم مجلس النواب تعديلاً لقانون الاقتراض.

فيما يتعلق بقضية تأخير الرواتب، كشفت حقيقة مرة وهي عجز الحكومة بشكل عام وعجز المسؤول الاول المتمثل برئاسة الوزراء ووزارة المالية عن التصدي لهذا الملف الخطير الذي يتعلق بإرزاق العراقيين وقوتهم اليومي، مبينا ان "عجز الحكومة طوال الفترة الماضية عن تقديم ورقة الاصلاح الاقتصادي وتمويل النفقات الضرورية وتأمين رواتب الموظفين يعكس تخبطاً واضحاً وسوء ادارة اوضح والفشل اكثر بيانا".
واشار العقابى الى "ضرورة الاطلاع على أسباب التصريحات المتضاربة لوزير المالية باستحالة امكانية تمويل الرواتب دون إقرار قانون الاقتراض الجديد ثم تمويلها بصورة مفاجئة عقب لقاء الوزير بمحافظ البنك المركزي، والذي ربما تضمن خطة مبيطة لاستنزاف الخزين الاستراتيجي للدولة العراقية بالبنك المركزي"، محذراً من "المساس بالخزين الاستراتيجي للبنك المركزي لتمويل وتغطية العجز في الرواتب".
واشار الى ان "ذلك سيضعنا في حرج شديد امام الالتزامات الدولية وامام الشعب العراقي والمؤسسات الرسمية، وهو امر مشين ومعيب وخلل جوهري في جسد الدولة العراقية".
وتأخرت رواتب شهر ايلول اكثر من اسبوعين نتيجة تراجع ايرادات الدولة.
وقال وزير المالية علي علاوي قبل اطلاق الرواتب، إن "صرف رواتب الموظفين مسألة متعلقة بتصويت مجلس النواب على قانون الاقتراض الذي يلبي احتياجات الدولة المالية، ويعالج عجز الموازنة".
كان البرلمان قد صوت في حزيران على قانون للاقتراض الداخلي والخارجي، وتمكنت وزارة المالية في ضوءه من اقتراض نحو 15 تريليون دينار عراقي لتغطية نفقات 3 أشهر، لكن وزارة المالية تقول إن هذا غير كاف وطالبت بقانون جديد لتغطية الأشهر المقبلة. وفي سياق متصل، أكد مجلس النواب، استعدادة لمساعدة الحكومة في أي مشروع يساهم في حل أزمة الرواتب.
وقالت الدائرة الإعلامية للمجلس في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "المجلس أكد استعدادة لتبني اي مشروع يقدم من قبل الحكومة لتعظيم ايرادات الدولة المالية ويساهم في تأمين رواتب الموظفين".

التحالف الدولي؛ الأميركيان قاصوا تواجدهم إلى 3 آلاف جندي

اعلن المتحدث باسم قوات التحالف الدولي ضد داعش الكولونيل واين ماروتو، ان الجيش الاميركي قد اكمل اجراءات تقليص عدد قواته في العراق من 5,200 جندي تقريبا الى اقل من 3,000 جندي.
وكان قائد القيادة المركزية للجيش الاميركي الجنرال، كينيث ماكينزي، قد اعلن للمرة الاولى في 9 ايلول عن تقليص عديد القوات الاميركية في العراق، متوقعا ان يكتمل هذا التقليص بنهاية الشهر.

□ ترجمة / حامد احمد

قد هدد ايضا باغلاق السفارة الاميركية في بغداد وسحب جميع الدبلوماسيين الاميركيان من الموقع، وكان افراد من مجاميع مسلحة قد اقتحموا البوابات الامامية للسفارة في شهر كانون الاول من العام الماضي.
الجنرال الاميركي المتقاعد جوزيف فونيل، الذي قاد القيادة المركزية للجيش الاميركي في الشرق الاوسط للفترة من آذار 2016 الى آذار 2019، قال في تصريح للصحيفة الاميركية بان "هذه الفصائل المسلحة تشكل خطرا على القوات الاميركية في العراق".
وقال الجنرال فونيل لصحيفة تاسك أند بيريس ان الجيش الاميركي قد علم منذ فترة طويلة بانتهاء العملية العسكرية في العراق قد يكون له عواقب وخيمة على العراق، وانه سيستمر على مشاوراتنا عن قرب مع الحكومة العراقية وكذلك مع شركائنا من قوات التحالف وقوات حلف الناتو، فيما يخص التنقلات المستقبلية للقوات".
وكان الجيش الاميركي ومنذ كانون الثاني الماضي قد بدأ بتقليص تواجده العسكري في العراق وذلك بعد مقتل قائد فيلق القدس الايراني قاسم سلیماني ونائب قائد الحشد ابو مهدي المهندس بهجوم طائرة مسيرة اميركية على موكبهم قرب مطار بغداد الدولي، مما دفع ذلك بقيام فصائل مسلحة بشن هجمات صاروخية وقذائف تستهدف قواعد تضم قوات اميركية في العراق وكذلك على السفارة الاميركية في المنطقة الخضراء.
منذ ذلك الوقت، غادر الجيش الاميركي من ثمانية قواعد في العراق كان يعمل فيها، بضمنها قاعدة التاجي العسكرية حيث قتل فيها جنديان اميركيان وجرح ثلاثة منتسبين آخرين خلال هجمات صاروخية متفرقة في هذا العام. وتعمل القوات الاميركية الان من خلال ثلاث قواعد.
وكان وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو،



جلسة سابقة لمجلس النواب



"اتفاق سنجار" .. طرد 10 آلاف مسلح من القضاء بينهم أجنبى .. الشرطة والمخابرات تمسكان الأرض

عيون اللجنة المشتركة ترنو لاستنساخ التجربة في المناطق المتنازع عليها

□ بغداد / تميم الحسن

بعيداً عن الصخب، تجري نقاشات لتوسيع "اتفاق سنجار" الذي كشف عنه مؤخرًا، ليشمل المناطق التي تعرف باسم "المتنازع عليها". ويعيش أكثر من مليون شخص من القومية الكردية في المناطق المشتركة بين بغداد والإقليم والتي تمتد لمساحة 17 ألف كيلومتر مربع.

وقد يفتح النقاش حول تلك القضايا، باب الانتقاد ضد حكومة مصطفى الكاظمي، حيث بدأت بعض المواقع الإلكترونية التابعة لفصائل مسلحة تتهم الأخير بـ "بيع سنجار".

وبحسب بعض الأوساط السياسية، قد تكون هذه الانتقادات هينة، مقابل احتمال وقوع صدام مع فصائل مسلحة بعضها مقربة من الحشد الشعبي، في حال اختلالها من سنجار.

ولا يعرف على وجه التحديد عدد العناصر المسلحة في سنجار، لكنها تقدر حسب مصادر بأكثر من 10 آلاف عنصر، بينهم جنسيات غير عراقية.

ووصفت حكومة بغداد في الاتفاق الذي كشف عنه الجمعة الماضية، بشأن إعادة الأوضاع في سنجار، العناصر المسلحة الموجودة في المدينة بـ "الجماعات الدخيلة" التي يجب "إنهاء سطوتها". ومن المفترض أن يعيد الاتفاق بين بغداد واربيل، مئات آلاف من النازحين، أغلبهم إيرانيين، إلى سنجار، بعد 6 سنوات من رحلة النزوح عقب سيطرة تنظيم داعش على المدينة.

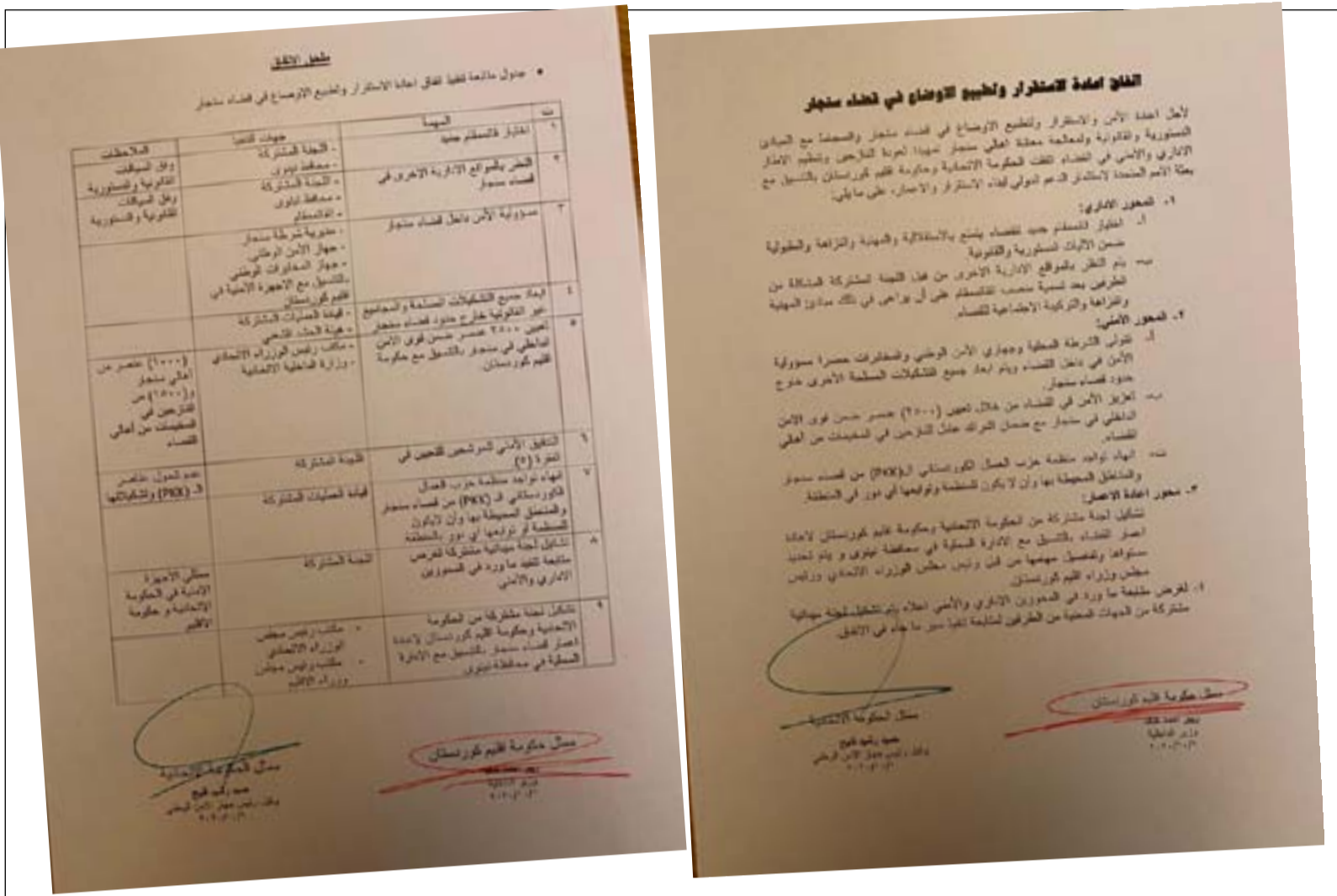
ويحسب نسخة مسربة من الاتفاق لتلقها ل(المدى)، فإن الشرطة المحلية وجهاز الأمن الوطني والمخابرات تتولى مسؤولية توفير الأمن داخل القضاء ويتم استبعاد جميع التشكيلات الأمنية الأخرى خارج حدود القضاء. كذلك يتضمن الاتفاق النظر بالمواقع الإدارية من قبل اللجنة المشتركة التي ستباشر عملها باختيار قائممقام جديد.

حصاد التفاهات الطويلة

ويكشف كفاح محمود، المستشار الإعلامي في مكتب زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، أن الاتفاق هو "حصيلة تفاهات امتدت لاشهر بين بغداد واربيل"، وتبلورت في زيارة الكاظمي إلى الإقليم، وعلن أحمد ملا طلال، الناطق باسم رئيس الوزراء، مصطفى



نسخة من وثيقة الاتفاق



الغريبات فيه الى اكثر من 60 الف تغريدة، اتهمت اغلبها رئيس الوزراء بالتحضية بدماء "الحشد الشعبي" في تحرير سنجار. بدوره، قال مستشار بارزاني كفاح محمود ان "اتفاق سنجار هو بداية لاتفاقات اخرى يجري النقاش حولها بهدف لاعادة تطبيع الاوضاع في خانقين، وسهل نينوى، وكركوك، وكل المناطق المتنازع عليها".

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني قد رحب بالاتفاق بين بغداد واربيل، وقال إن "الجانبين اتفقا على إدارة سنجار من النواحي الإدارية والأمنية والخدمية بشكل مشترك". لافتاً إلى أن "الاتفاق سيكون بداية لتنفيذ المادة 140 من الدستور".

إعادة النازحين

واكد كفاح محمود ان الاتفاق الذي من المفترض ان يعيد نحو 350 الف نازح من سنجار، جاء برعاية الامم المتحدة والولايات المتحدة، وقالت سفارة واشنطن في بغداد في رسالة على حسابها في فيسبوك، إنها "تتطلع لأن يتم تنفيذها بالكامل".

وأضافت السفارة في بيانها: "تهنئ الولايات المتحدة الأميركية الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على التوصل إلى اتفاق تعاون مشترك في سنجار. نحن نتطلع إلى تنفيذها بالكامل ونأمل أن يؤدي هذا الاتفاق إلى أمن واستقرار دائم للشعب العراقي في شمال العراق".

وكان اتفاق سنجار قد حظي أيضا بدعم أممي، وقالت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسارث التي حضرت مراسم توقيع الاتفاق، إنه "يوم تاريخي لسنجار بعد المجازر التي عاشها أبناؤها على يد عصابات داعش، والمصاعب التي عانا منها بعد طرد داعش".

وأضافت "إنها بداية حقيقية لعودة النازحين إلى مناطقهم، وإن الأمم المتحدة مستعدة لدعم الاستقرار في هذه المنطقة".

ويشير كفاح محمود الى ان امام الحكومة العراقية مسؤولية "في اعادة بيوت سكان سنجار المغتصبة والمدمرة وتحقيق الامن لبيدأ تنفيذ الاتفاق".

وبحسب تقديرات مسؤولين واعضاء مفوضية حقوق الانسان التي زارت سنجار في 2016، فان هناك نحو 4 آلاف منزل مدمر بشكل كامل في المدينة.

على عدة مراحل، موضحاً "نتخوف من حدوث صدام مع الجماعات المسلحة في سنجار". واختتات قوات (بي كي كي)، وراء قوات إيرانية في المدينة تعرف بـ "البيشة"، تأسست قبل 6 سنوات، وهي في الحقيقة مكونة من عناصر حزب العمال او مؤيدة له على أقل تقدير.

و"البيشة" هو تشكيل ظهر في عام 2014، بعد احتلال داعش لسنجار، حيث جند حزب العمال بعض الشباب الغاضبين من التنظيم المتطرف، ثم شاركوا جنباً الى جنب في عمليات التحرير، قبل ان ينضم الى هيئة الحشد الشعبي، بحسب مسؤولين في سنجار.

إعادة إحياء الاتفاقات القديمة

ويتوقع النائب دوبرداني، ان اتفاق

ويتابع المستشار الاعلامي للبارزاني: بعض تفصيلات الاتفاق لم يعلن عنها، وكان الحشد الشعبي طرفا في الاتفاق، لكن الأليات لم تحدد بعد".

وتتهم حزب العمال في آذار 2019، بالاعتداء على قوات امنية تابعة لعمليات نينوى، حين قام عناصره بدهس احد افراد الدورية. ويقول خلف الحديدي، وهو عضو سابق في مجلس محافظة نينوى ل(المدى) ان "حزب العمال صار دولة داخل دولة، ويمنع القوات الاتحادية من دخول المدينة".

الخوف من الصدام

ولا يعرف حتى الان كيف ستكون آلية اخراج تلك القوات من المدينة، لكن مستشار الرئيس بارزاني "يتمنى ان لا يحدث فيها صدام مسلح".

الخلاف بين بغداد واربيل على ادارته الى يؤرّة للارهاب والصراع الدولي". وكانت بغداد واربيل، قد طالبت في ابول الماضي، انقرة بتصفية حساباتها مع الجهات المعارضة لها خارج حدود العراق، على خلفية قصف متكرر لسنجار بذريعة ملاحقة (بي كي كي).

ويضيف محمود ان الاتفاق ينص على "ابعاد حزب العمال وفصائل كردية سورية، واخرى تستلم رواتب وسلاح من الحشد الشعبي موجودة جميعها في سنجار، واستبدالها بقوات الشرطة الاتحادية وبالتنسيق مع كردستان".

مقترح لضابط رفيع؛ 'إغلاق بغداد' وفتح النار على الفصائل المعارضة للحكومة الغارديان؛ مخطط استنساخ "الحرس الثوري" في العراق فشل

■ متابعة / المدى



فتحت صحيفة "الغارديان" البريطانية، ملف ظروف تشكيل الحشد الشعبي منتصف عام 2014 مروا بالتطورات اللاحقة التي أدت الى "انقسام" الفصائل وتصاعد التوتر الذي يندثر ربما بحمام دم. وتقول الصحيفة إن المرجع الديني الشيعي الأعلى علي السيستاني أصدر فتوى تحت العراقيين على التطوع في القتال ضد المسلحين، في حزيران 2014، بعد 4 أيام فقط من استيلاء داعش على الموصل، حيث تدفق عشرات الآلاف من الشبان، ومعظمهم من شبان الجنوب الشيعي التقدير وضواحي بغداد، على مراكز التجنيد ومعسكرات الجيش ومقار الفصائل.

احتشد عدد من الشبان في قاعة محاضرات في أحد المباني القديمة بشرق بغداد، متحمسون للتطوع ضد داعش، بملايس ملونة وأكياس بلاستيكية وضواحي بها بعض الملابس، وكانهم متجهون لرحلة نهاية الأسبوع، على حد تعبير التقرير، فيما "برز في المشهد حينها، البعض من الشبان يرتدون عصابات خضراء تحمل شعار كتائب حزب الله، التي شكلها القائد العسكري أبو مهدي المهندس عام 2006، وتابعة للحرس



عناصر الحشد الشعبي خلال معارك التحرير .. أرشيف ونقلت الصحيفة عن أبو هاشم، ضابط مخابرات في الحشد، قوله "بعد سقوط الموصل، لم نذهب إلى الحرب بسبب فتوى السيستاني، بل بدعوة من المهندس الذي أراد مقاتلين أكبر سناً للعمل معه". كاشفاً أنه "التقينا به في منزله وأخبرنا أن الدولة العراقية سقطت، مردداً أنا الدولة الآن". ويقول التقرير، "بعد وصول أبو هاشم ورفاقه مستعدين لحمل السلاح في صيف 2014، أمرهم المهندس بالنوجه إلى قاعدة التاجي العسكرية شمال بغداد لتشكيل قوة جديدة. كانت مهمتهم الأولى هي حماية الأضرحة الشيعية في سامراء ووقف تقدم مقاتلي داعش إلى بغداد".

وحسب قول أحد ضباط التجنيد عام 2014، الضابط المسؤول عن التجنيد، شارك في تنظيم وحدة مقاتلين في مدينة حلب السورية ضد داعش، والذي قال، بحسب الصحيفة، حينها "لقد قاتلنا الأميركيين، وقاتل داعش في سوريا". وأضاف أن "خبرتنا ستجعلهم أقوى (عناصر الفصائل)، سنقدم لهم أفضل تدريب يمكن".

ويبين التقرير، أن "مقاتلين شيعية مخضرمين مثل أبو هاشم الذي حارب الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين في الثمانينيات والتسعينيات انضموا إلى المجندين الشباب، وذلك تحت قيادة المهندس، رئيس أركان الحشد، الذي تواصل مع مقاتلين قدامى لمقابلتهم".

إلى القاعدة، وجدنا فوضى كاملة، ولكن عندما وصل المهندس أصبحت الأرض منظمة لأجله"، لافتاً إلى أنه "سرعان ما بدأت الرحلات الجوية الإيرانية في نقل الأسلحة إلى المطار الذي افتتح حديثاً (آنذاك) في النجف".

وأكد أنه "بالأسلحة والسيارات والرجال جاء مستشارون إيرانيون، وانتشروا في أنحاء البلاد في بقعة جغرافية واسعة من دبال شرقاً، معتبراً أن "المهندس تفاوض مع الفصائل والمليشيات وسيطر عليها".

ولفت إلى أنه "عندما شكلنا الحشد حاولنا تكرار تجربة الحرس الثوري الإيراني، لكننا فشلنا في شيء واحد وهو تعدد الفصائل، واختلاف مراجعها، التي حاول المهندس ضبطها".

وبعد تراجع حدة المعارك مع "داعش" ودور فصائل الحشد بذلك، بدأت التظاهرات الشعبية التي نظفها ناشطون سئموا من قدرة الجماعات المسلحة في السيطرة على كافة جوانب الحياة العراقية، وجنيها لشروات من خلال وسائل فاسدة.

وقال محلل عراقي طلب عدم الكشف عن هويته، في حديث للصحيفة البريطانية، إن "بعض الفصائل العسكرية تتلقى رواتبها من الدولة العراقية لكنها لا تتبع التسلسل العسكري للقائد العام للقوات العراقية".

واعتبر أنهم "يتصرفون وفقاً لتحالفاتهم مع الحرس الثوري الإيراني، ويخدمون الاستراتيجية الإيرانية الأكبر في المنطقة، ومصالحهم التجارية الخاصة". وشدد على أنهم "يشكلون تهديداً للدولة العراقية من الداخل".

مطلع العام الجاري، قتل القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس بضربة أميركية، في الوقت ذاته كانت الفصائل خاضعة لقيادته، "وتعمل بأمر من إيران"، على حد تعبير التقرير.

ويضيف التقرير، "بعد تسعة أشهر من الضربة الجوية الأميركية، أصبحت الفصائل المختلفة

قناطر

طالب عبد العزيز

إلى هناك .. وكنت أشير
إلى الجنوب

لا أحد يضيق عليك بفكرة الهناءة أيها لتجدها على أريكة وثيرة في قصر منيف، مع نساء حسان وأنبذة مختلفة، أبدأ، الغرب والشرق والنهر المدرس مع أجنحة الطير المغادر في الغروب قد تشعرك بها، أيضاً، فالطبيعة بدينتها، والبحارة الغريباء، الذين قدموا قبل علي بن محمد من ساحل القراصنة وملقة وزنجبار، المدن التي نبتت في أفنديهم مثل العوسج المر والحلفاء، هنا، في أقيانوس الملح، وفي الجنوب الذي ينسرح انهاراً تتأكل، ونحلاً مريضاً ثمة ما تطيب نفسك به، معنى أثير من معاني الحياة، يتحسس المرء دونما إشارة أو تعريف وتسمية، إذ، نحن بحاجة دائمة لتعطيل الفلسفة، ولنبدد الأسئلة الكبرى.

قبيل ظهر أمس، كنت مع الكتبي الشاب حمزة العبد الله، صاحب مكتبة الصحراء نتحدث عن الحقيقة وما عليها، ولما انقضى ما بيننا من النهار، اتفقنا على أن لا وجود للحقيقة، هناك وهم اسمه الحقيقة، قلت له إن: سامضي يوم الغد وبعده وما بعد بعده ربما إلى هناك، وكنت أشير إلى الجنوب، وسأكون بلا هاتف وكتاب، بلا راديو وتلفزيون، بلا إنترنت، وبلا قلم وورقة أيضاً، أريد أن أنحر من كل قيد أدبته، هذه الأشياء تسلبنا حقا في الحياة، غذا سأقول لي، لروحي المكبة بالاشياء: ياه، يا للحرية، منذ نصف قرن ويزيد، ونحن نراكم القيود على القيود، ولا نعي ثمن الحرية في أن نكون مجردين من كل شيء، بما فيه الثياب.

ما زال مضيقي يجدرني من الأفاعي في المكان، حيث أقمت، فأقول: يا سلام، أين هي؟ منذ امد بعيد لم أر أفعى، أريدها، أريد ثعلبا يسرق إوز روجي، وأريد قنفذاً تنتصب أشواكه فأخشاه حافياً على الطريق، أريد أرنبا برياً يهرب مني إلى الاحراش، وأريد ابن عرس، ذاك الذي كان يلجأ إلى أنبوب مائة السقي، كلما رأني ماشياً في بستان أبي منذ امد بعيد لم أر خنزير القصب الوحشي، الذي اعتاد أن يقضي ليلته عائماً، بين الضفة التي نحن عليها بالواسر والضفة التي عليها أبناء العم في عبادان وبهشكير والمحرزي، في الرحلة الإبداعية، التي ابتدأها منذ أن كان شط العرب باباً إلى الخليج، وحتى سقوط إمارة الشيخ خزعل في المحصرة، وإلى نهاية حرب السنوات الثمان، هذه الأرض وإن كانت ساحة معركة ما تزال، لكنها اليوم مغارة طمانينة وامن، ديار نخل وسمك ويطبخ، المخلوقات هذه تعيدني إنساناً، تستنفر طفولتي التي أضعتها في المدينة.

إذا كنا نتحدث عن الهناءة في الامتعة تلك، هناك ما يدعونا لتحدث عن الذين ما زالوا إلى اليوم يضعون الراديو على رف، قرب أسرته، ويصغون للصوت القادم من اعماق سحيفة في ارواحهم، يستمعون إلى أغاني حسن حبوطه ورشيد القندرجي وفلفل كورجي وسليمة مراد ومائدة زهت، أولئك هم الذين يبحثون في مؤشر الراديو عن ما أضاعوه من هناءة في منقلبات السياسة واقتتال العملات المعدنية، وانهار أمانة بغداد والبصرة، يبحثون عن غربتهم وخيبتهم في ما لم يحقق لهم، منذ سقوط الملكية إلى اليوم.

اليهود العراقيون الذين غادروا سنة 1948 واستوطنوا إسرائيل ولندن ونيويورك وبرلين، وسواهم من طبقة الملاكين والتجار، الذين تفرقوا في البلدان بعد سقوط الملكية، وكذلك نخب البرجوازية السياسية، الذين تبعوه بعد سقوط جمهورية عبد الكريم قاسم، وسكنوا الخليج ولندن وبيروت، وصولاً إلى أقرانهم من الشيوعيين، الذين أجبروا على مغادرة العراق بعد العام 1978 إلى شرقى وغربى أوروبا وغيرها، وليس آخرهم الذين تفرقوا في امصار الدنيا عقب ربيع 2003 من الذين طالت اقامتهم في عمان والقاهرة واسطنبول وديبي، هؤلاء، كلهم لم تحتوهم المدن بانحة الجمال هناك، ولم تكن منازلهم مزينة بالفسور الجميلة والغابات وصور الحسانوات، أبدأ، ظلوا قابعين في أغنية، ما زالت تتردد في مدياع، لا أحد يحرك مؤشره، قد تقبع الهناءة في اغنية؟

منذ أيام ثلاثة وأنا أترد على المكان ذاته، اسميه منقلب الطبيعة الاولى، على ضفة النهر الصغير، ليس بعيداً عن الشط، اسمع خوار أبقار أتوهمها، اتطلع في وجوه فلاحين غابوا، انتقد أشرة بحارة وصيادين صاروا هباء على الموج، كنت احتميت من الشمس بخيمة صغيرة، لم يكن الصيد وفيراً، لكن الصمت ظل رائناً، والماء يترداه في المد والجزر لا يني خلا وصاحباً، وصوت طيور لم يسبها أحداً، وأشياء أخر جعلت المكان فردوساً.

إذا كنا نتحدث عن الهناءة في الامتعة تلك، هناك ما يدعونا لتحدث عن الذين ما زالوا إلى اليوم يضعون الراديو على رف، قرب أسرته، ويصغون للصوت القادم من اعماق سحيفة في ارواحهم،



ذي قار / حسين العامل

في الوقت الذي ادان فيه متظاهرو انتفاضة تشرين في محافظة ذي قار الأطراف والتيارات الداعية لتأزيم الأوضاع والتصادم بين أبناء العراق، اعرابوا عن تهميتهم لموقف شيوخ العشائر الداعم للانتفاضة، ملوحين في الوقت نفسه باطلاق تظاهرات مليونية يوم 25 من الشهر الحالي .

وجاء في بيان لمتظاهري ساحة الحويبي بالناصرية تابعته (المدى) انه "بعد الدعوات الاخيرة من قبل بعض الزعامات والاحزاب والتيارات السياسية والاطراف الداعية لتأجيج وتأزيم الأوضاع واثارة الفتنة والحرب الاهلية والتصادم بين ابناء محافظتنا بهدف استباحة الدم والقضاء على الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح وطلبهم العون من مشايخنا الكرام لتطبيق نوابهم ومخطاهم الخبيثة". و اضاف "وبعد التهديد الصريح والواضح لأبنائهم في ساحات الاعتصام جاء الرد الصارم من العديد من مشايخنا على تلك الدعوات بالرفض والوقوف مع ابناءهم المتظاهرين السلميين ومطالبهم الحقبة ودعوتهم لتوحيد الصفوف ونيد المخربين وهذا ما نعمل عليه بدورنا نحن".

واعرب ثوار ومعتصمو ساحة الحويبي في بيانهم عن "شكرهم لشيوخ العشائر والمراجع الدينية لمواقفهم المشرفة في نيد العنف وارقة المزيد من الدماء الزكية"، مؤكداً ان "ذلك مشهود لهم منذ ثورة العشرين وصولاً إلى انتفاضة تشرين". وتابع البيان "كما نعاذكم عبداً وميثاقاً باننا سنعمل على ان نكون بأقصى درجات ضبط النفس، كما نعلن البراءة ممن يلجأ إلى اساليب الحرق والتخريب وقطع الجسور والطرق والاعتداء على الملكات العامة".

واكد متظاهرو ساحة الحويبي "التزامهم بالسلمية لتفويت الفرصة على المتصدين بالماء العكر ولحين تحقيق النصر والقصاص العادل من القتل"، مشددين على اهمية "الضغط على البرلمان لإكمال قانون الانتخابات وتحديد شكل الدوائر الانتخابية بصيغة الدوائر الصغيرة

أدانوا الأطراف الداعية لتأزيم الأوضاع والتصادم بين أبناء العراق محتجو تشرين يثمنون موقف شيوخ العشائر الداعم للانتفاضة ويلوحون بتظاهرات مليونية يوم 25



متظاهرين وعناصر بري قوات أمن قرب العتبة الحسينية. وكانت قوات الأمن المكلفة بحماية مرقد الإمام الحسين في محافظة كربلاء، منعت، موكب عزاء ثوار تشرين الخاص بالمتظاهرين من دخول المرقد، ما أدى إلى صدامات عنيفة بعد ترديد المتظاهرين هتافات مناوئة للولايات المتحدة الأمريكية وإيران.

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وقادته، يوم الأربعاء (7 تشرين الأول 2020) رسالة إلى زعماء العشائر بشأن صفوف احتجاجات تشرين، باستغلال المناسبات الدينية في كربلاء، محذراً من التدخل في الأمر على طريقته "الخاصة والعنيفة".

ووجه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، يوم الأربعاء (7 تشرين الأول 2020) رسالة إلى زعماء العشائر بشأن صفوف احتجاجات تشرين، باستغلال المناسبات الدينية في كربلاء، محذراً من التدخل في الأمر على طريقته "الخاصة والعنيفة".

وقال الصدر في تدوينة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، "إلى عشائرتنا التي تريد حماية المقدسات من الدواعش الارهابيين والبغيفية الانذال ومن لف لفهم من المشاغبين والوقحين، أملي بكم أن تؤدبوا كل المنتهين لكم ممن يشاركون في التخريب والحرق والسلب وممن يعرضون المقدسات للخطر ونحن لكم معاضدون ناصرين".

ولكن البند الواحدة لا تصفق"، و اضاف "لا نحمل النوار كل التبعات على الرغم من المساوي التي تحصل، ولكن نحمل القيادات السياسية وقادة الاحزاب التي لم تستوعب الأحداث، ولم تستمع لمطالب الشعب وتفوت الفرصة على من يريد التخريب من اول يوم".

فيما أكد أمير قبيلة آل عزي إمارة الفصول، الشيخ مناحي علي محمد آل منشد، يوم الخميس (8 تشرين الاول 2020)، دعم قبيلته للاحتجاجات الشعبية، مشيراً إلى سقوط الكثير من أبناء القبيلة ضحايا أثناء التظاهرات، التي شهدتها المحافظات العراقية.

وشدد أمير قبيلة آل عزي "نحن لا نتنازل عن دماء أبنائنا الطاهرة، التي قدموها سخية على مذبح الحرية"، و اضاف "وأيضاً نقف بوجه منحيري الفتن ومن يحاولون زرع الفتنة بين أبناء الشعب العراقي".

واكد آل منشد "دعم العشائر لجهود رئيس الوزراء وجميع الخريين الذين يتصدون بعزم وقوة لمواجهة الفساد والكشف عن قتلة أبناء العراق ومحافظتي ذي قار الذين قتلوا بدم بارد سواء من المتظاهرين أو القوات الأمنية".

شهدت مدينة كربلاء، الثلاثاء (6 تشرين الاول 2020)، أحداث عنف بين



المذكور داعين إلى محاسبة المتورطين بالاعتداء عليهم.

واصدر زعماء القبائل العراقية، منذ مساء يوم الأربعاء (7 تشرين الاول 2020) بيانات موحدة تؤكد استمرار دعمهم لتظاهرات انتفاضة تشرين الشعبية.

اذ قال أمير قبيلة العبودة حسين الخيون، في رد على الدعوة التي وجهها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لشيوخ العشائر والتي حثت من خلالها على "تأديب أبنائهم المخربين". "نحن وقفنا مع شبابنا من اول أيام وتحملنا ما تحملنا من اتهامات ومحاولات اغتيال وكان همنا بالاول الحفاظ على الأرواح وعلى السلمية في نفس الوقت المتعددة".

8 محافظات مشمولة بمشروع الصندوق الاجتماعي

أعلن وزير التخطيط خالد بقال النجم، أمس، عن شمول 8 محافظات جديدة، ضمن المرحلة الثانية لمشروع الصندوق الاجتماعي للتخفيف.

وأوضح وزير التخطيط خلال زيارته إلى محافظة السليمانية في اقليم كردستان، بحسب بيان مكتبه، ان "المحافظات الجديدة المشمولة بمشروع الصندوق الاجتماعي للتخفيف، هي محافظات ذي قار، وميسان، والديوانية، وبابل، وبغداد، ونيوى، والأنبار، بالإضافة إلى السليمانية".

واشار إلى ان "اليات الشمول تعتمد معياري نسبة الفقر وعدد السكان في كل محافظة، ولذلك فإن المحافظات الجنوبية تعاني ارتفاعاً ملحوظاً في نسب الفقر خلال السنوات الماضية، نتيجة الظروف التي واجهتها تلك المحافظات".

وأشار، إلى ان "اعتماد الشخص على ما يعتقد أنها خبرته بتحديد الإصابة من دون حصول المسحة أمر غير صحيح، لأننا أمام تسلسل جيني للفايروس وإجراءات علمية دقيقة لا يمكن تجاوزها".

وأكد البدر، ان "توجيهات لجنة السلامة العليا تشدد على ضرورة استمرار وسائل الحماية والوقاية وعلى المواطن اتباعها لمواجهة الفايروس، لاسيما ونحن مقبلون على طقس بارد".

وبيّن، ان "الخوف ينصب على ثلاث شرائح من كبار السن الذي يعانون من أمراض الفشل الكلوي

ديالى تحولت إلى "ممر دولي" للمخدرات

رأى النائب في البرلمان مضر الكروي، يوم أمس، ان محافظة ديالى تحولت إلى "ممر دولي" للمخدرات رغم اعتقال المئات من المتاجرين.

وقال الكروي في تصريح صحفي ان "ديالى تعاني من ازمة حقيقية تتمثل بانتشار المخدرات، بعدما تحولت في السنوات الاخيرة إلى ممر اساسي لتدفقها إلى العمق العراقي قائمة من دول الجوار". و اضاف الكروي، ان "شُرطة ديالى اعتقلت المئات من مروجي وتجار المخدرات في السنوات الاخيرة بعضهم اجانب، فيما تم رصد ارتفاع في معدلات التعاطي في بعض المناطق".

ولفت إلى ان دخول المخدرات وترويجها خاضع لإدارة (قوة متفندة)، على الأرض، "دون ان يسببها، مضيغاً وهذا ما يجب الانتباه له والسعي لكشف اسماء تلك القوى لأنها تسبب ضرراً بالغاً للمجتمع خاصة وان شجرت العوائل دمرت بفعل المخدرات".

خارج بغداد

كربلائيون يتظاهرون على "طريق الموت"

تظاهر مواطنون كربلائيون، صباح أمس، على الطريق الرابط بين محافظتهم والعاصمة بغداد، الذي باتوا يطلقون عليه اسم "طريق الموت"، بسبب ارتفاع نسبة حوادث السير.

وقال مراسل السومرية نيوز في كربلاء، إن أهالي مناطق (الحصوة - الجمالية - السوادة - حي السجاد - عرب صالح) في قضاء الحر غربي كربلاء، نظموا صباح اليوم، تظاهرة احتجاجية على الطريق الرابط بين بغداد وغرب كربلاء.

وأضاف أن المتظاهرين منعوا مرور مركبات الحمل بسبب زيادة الحوادث على هذا الطريق، الذي بات الأهالي يطلقون عليه اسم "طريق الموت"، كونه يعاني من "إهمال حكومي" على حد تعبيرهم.

كربلائيون يتظاهرون على "طريق الموت"

تظاهر مواطنون كربلائيون، صباح أمس، على الطريق الرابط بين محافظتهم والعاصمة بغداد، الذي باتوا يطلقون عليه اسم "طريق الموت"، بسبب ارتفاع نسبة حوادث السير.

وقال مراسل السومرية نيوز في كربلاء، إن أهالي مناطق (الحصوة - الجمالية - السوادة - حي السجاد - عرب صالح) في قضاء الحر غربي كربلاء، نظموا صباح اليوم، تظاهرة احتجاجية على الطريق الرابط بين بغداد وغرب كربلاء.

وأضاف أن المتظاهرين منعوا مرور مركبات الحمل بسبب زيادة الحوادث على هذا الطريق، الذي بات الأهالي يطلقون عليه اسم "طريق الموت"، كونه يعاني من "إهمال حكومي" على حد تعبيرهم.

حديث جديد عن العودة لحظر التجوال بسبب كثرة الإصابات

الصحة تحذر من التشابه بين أعراض كورونا والإنفلونزا الموسمية



بغداد/ فراس عدنان

حذرت وزارة الصحة، أمس السبت، من التشابه بين أعراض فايروس كورونا والإنفلونزا الموسمية، داعية إلى الاعتماد على المسحة الطبية في التمييز بينهما، معربة عن تخوفها على ثلاث شرائح من كبار السن وهم المصابون بأمراض الفشل الكلوي والقلب والعلل المناعية.

يأتي ذلك في وقت، دعت خلاله الأمانة في مجلس النواب إلى تكثيف الإجراءات الوقائية، وتحدثت عن إمكانية العودة مجدداً إلى حظر التجوال الشامل أو الجزئي. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في حديث إلى (المدى)، إن "العراق دخل عملياً ومنذ مدة في فصل الخريف ومعه تزايد نسب الإصابة بالإنفلونزا الموسمية، كما هو الحال في كل سنة".

العراق مقبل على مرحلة جديدة من الإصابات بسبب فصل الشتاء. أما بخصوص إمكانية الحصول على لقاح للفايروس، أفاد الموسوي، بأن "الوزارة تتابع ذلك مع الجهات الدولية كافة، لكن لا يمكن شراء أي لقاح ما لم يتم اعتماده رسمياً من منظمة الصحة العالمية".

ودعا، "الجهات الأمنية إلى تكثيف جهودها وحاسبة المخالفين لقرارات الحكومة بشأن الموقف البوادي لأننا نلتمس عدم التزام واضح لاسيما في المناطق الشعبية".

وانتهى الموسوي، إلى أن "العراق يعتمد حالياً بروتوكولات علاجية في منحها للمصابين وقد أدت دوراً كبيراً ورفعت معدلات الشفاء". يشار إلى أن الأيام الماضية قد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد حالات الشفاء من فايروس كورونا بشكل متساوٍ مع الإصابات أو تزيد عليها.

لدينا سلطة قانونية في محاسبة المخالفين لإجراءات الوقائية". من جانبه، ذكر مقرر لجنة الأزمة النيابية جواد الموسوي، أن "المؤشرات تفيد بأن الإصابات سوف تبلغ مرحلة متقدمة خلال المرحلة المقبلة، وهناك مخاوف كبيرة من تضاعف الأعداد الحالية".

وتابع الموسوي، في تصريح إلى (المدى)، أن "الإجراءات الصحية للجهات القطاعية العراقية جيدة للغاية إلا مع وصول نسب الشفاء إلى نحو 82%".

ولا يستبعد الموسوي "العودة إلى نظام الحظر الكلي أو الجزئي لمواجهة أي طفرة في عدد الإصابات بالتزامن مع انخفاض درجات الحرارة".

وأضاف البدر، أن "المشكلة التي سيتعرض لها المواطن في ظرف الراهن، بوجود تشابه كبير بين أعراض الإنفلونزا و فايروس كورونا، ينحو يصعب التمييز بينهما إلا بإجراء المسحة الطبية (PCR)".

وأشار، إلى أن "اعتماد الشخص على ما يعتقد أنها خبرته بتحديد الإصابة من دون حصول المسحة أمر غير صحيح، لأننا أمام تسلسل جيني للفايروس وإجراءات علمية دقيقة لا يمكن تجاوزها".

وأكد البدر، ان "توجيهات لجنة السلامة العليا تشدد على ضرورة استمرار وسائل الحماية والوقاية وعلى المواطن اتباعها لمواجهة الفايروس، لاسيما ونحن مقبلون على طقس بارد".

موقع إخباري: توقعات مؤلمة من الأمم المتحدة تتعلق بمعدلات الفقر في العراق

ترجمة: حامد أحمد

يتوقع برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة أن يرتفع معدل الفقر في العراق خلال هذا العام إلى 31%، مقترحا على الحكومة العراقية أن تتخذ خطوات من شأنها أن تحد من وطأة هذه الأزمة على اقتصاد البلاد .
وقالت، بربارا كريجسمان، المنسقة الأولى في برنامج الأمم المتحدة لشؤون تقييم التأثير الاجتماعي والاقتصادي في تصريحات صحفية لها "تشير دراسة أخيرة أجرتها منظمة اليونيسيف والبنك الدولي بأن معدلات الفقر في العراق خلال عامي 2017 و2018 كانت بحدود 20%".



نساء يبحثن عن لقمة العيش في القمامة ... أرشيف

والتوقع أيضا ان يكون هناك تزايد باحتياجات الشعب بشكل عام، وهذا يعني ان التوقعات تشير الى ان مزيدا من ابناء الشعب سيندرجون تحت خط الفقر. هناك احتمالية حقيقية من ان توجه البلاد سينعكس بعيدا عن توجه التنمية

العراقي الناجمة عن أزمة انخفاض اسعار النفط نتيجة لتفشي وباء كورونا ، ستؤدي الى تحويل مسار العراق بعيدا عن مسار التنمية المستدامة." وأضافت بقولها "سوف لن يكون للحكومة تمويلا كافيا لإنفاذه على أولويات اساسية،

وأضافت كريجسمان بقولها "ولكن التوقعات تشير الى ان معدل الفقر سيزداد الى نسبة 31% خلال العام 2020، وهذا يعني ان هناك تأثيرا كبيرا على السكان". وقالت المسؤولة في الأمم المتحدة إن أغلب التأثيرات الاقتصادية البارزة على الاقتصاد

كورونا، واثرا على الاقتصاد العراقي وطرق التعافي من تداعياتها. وصدر تقرير عن البنك الدولي للانتشاء والتعمير تحت عنوان، النهوض من واقع الهشاشة، يضمن مذكرة اقتصادية حول التنويع والنمو في العراق، يرصد فيه البنك الدولي تعثر مسيرة الإصلاح الاقتصادي في العراق والترامات الناتجة عن ضعف السياسات الاقتصادية في الاستجابة لمتطلبات التنويع الاقتصادي وتحقيق الاستقرار والنمو المستدام .

وتضمن التقرير، الذي صدر يوم الأربعاء، توصيات للحكومة العراقية، والتي اشتملت على توسيع تغطية الضمان الاجتماعي للفقراء، وزيادة مخصصات التمويل للبرامج الحكومية الكبرى، مع تخصيص مزيد من الموارد للتنمية وتطوير القطاع الخاص. تهدف هذه التوصيات الى التخفيف من وطأة التحديات الاقتصادية

وضمن استمرار التقدم نحو تحقيق الاهداف التنموية المستدامة . ويسلط البنك الدولي في تقريره الضوء على الاسباب التي جعلت البلد عاجزا حتى اليوم عن تحقيق مستويات عالية من النمو المتنوع جنبا الى جنب مع تحقيق السلام والاستقرار ومستويات معيشة افضل لمواطنيه. فالمستويات العالية من الهشاشة والصراع في العراق، المعززة بالادمان على النفط، تعيق فرص تقدم البلد نحو الإصلاح والنمو الاقتصادي. كما يقترح

التقرير ايضا مسارات استراتيجية يمكن للعراق من خلالها ان يتحرر من واقع الهشاشة حيث يمكن للسلام والاستقرار ان يهيئ الظروف المناسبة للمواطنين من أجل تحقيق تطلعاتهم وابداء وظائف في القطاع الخاص وتحقيق الإزهار والرفاه المطلوب .

والمطلوب .

عن موقع الخليج توداي الاخباري

المونيتور: مؤشر الانتحار يشهد تصاعداً في العراق بين فئة الشباب

العنف . وباء صامت آخر ينافس كورونا!



ترجمة: المدى

ترجمة: المدى

انقذت مديرية شرطة بغداد بتاريخ 26 أيلول شابة تبلغ الثامنة عشرة من عمرها كانت تحاول الانتحار بالقائه نفسها من على جسر الجادرية وسط بغداد. وكانت المديرية قد انقذت عشرات آخرين من حالات مشابهة مثل هذه .
بتاريخ 23 أيلول، اقدم شاب من محافظة البصرة الغتية بالنفط والتي تعاني من اهمال وخدمات سيئة، على الانتحار "تحت ظروف غامضة". وكان قبل هذا الحادث بأسبوع قد اقدم مراهق يبلغ السادسة عشرة من عمره على الانتحار في بغداد وذلك بشنق نفسه داخل محل .

بضمنها التعليم والصحة والعيش بظروف مالية وامنية صعبة .

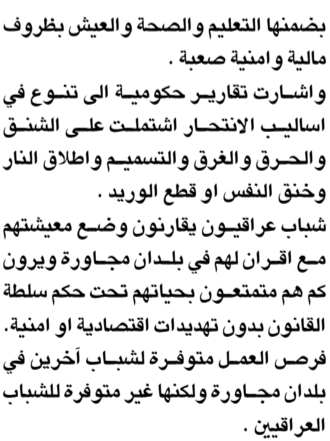
اشارت تقارير حكومية الى تنوع في اساليب الانتحار اشتملت على الشنق والحرق والغرق والتسميم واطلاق النار وخنق النفس او قطع الوريد .

شباب عراقيون يقارنون وضع معيشتهم مع اقربان لهم في بلدان مجاورة ويرون كم هم متمتعون بحياتهم تحت حكم سلطة القانون بدون تهديدات اقتصادية او امنية. فرص العمل متوفرة لشباب آخرين في بلدان مجاورة ولكنها غير متوفرة للشباب العراقيين .

فاضل العراوي، عضو مفوضية حقوق الانسان في العراق، قال للمونيتور "الاستياء من الوضع السياسي هو من بين الاسباب المؤدية للانتحار بين الشباب، ولكنه ليس عاملا مباشرا .
واضاف قائلا "التعقيدات السياسية وظروف البلد والسلطات المتحكمة التي تدير البلد بدون الاهتمام بوضعية معيشة المواطن او حماية حقوقه كلها عوامل تؤدي للانتحار . وبالتالي هناك حاجة لوجود ارادة سياسية تعمل على تبييد هذه الاسباب التي تشجع على الانتحار .
بالاضافة الى البطالة وقلة فرص العمل ومشاريع الشباب، وفي ظل انتشار الاسلحة وغياب سلطة القانون، فان الانتحار قد يصبح ظاهرة وبشكل احدى

استنادا الى مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان، فان اسباب متعددة مثل الفقر والبطالة والوضعية الفرد الاقتصادية والعنف الداخلي تؤدي جميعها لارتكاب الانتحار .
استنادا لتقرير اعده منظمة اليونيسيف جاء فيه ان "4,5 مليون عراقي أو ما نسبته 11.7% من نفوس العراق اصبحوا دون خط الفقر نتيجة لتفشي وباء كورونا وما رافق ذلك من تبعات اقتصادية اجتماعية. فقدان الوظائف والاعمال وارتفاع الاسعار تسببت بان يرتفع معدل الفقر في البلاد الى نسب عالية وصلت الى 31.7% بعد ان كانت 20% خلال العام 2018 .
معدل البطالة في العراق كان في تصاعد حيث وصل الى نسبة 13% في عام 2019 بعد ان كان 9% في عام 1999 . هذا يبين بان الوضع الحالي هو اسوأ مما كان عليه عام 2003 .
الارتفاع المستمر في معدل البطالة في العراق هو احد الاسباب الرئيسة للاحباط واليأس الشعبيين .
اشار تقرير اليونيسيف الى ان 42% من نفوس العراقيين معرضون للمصاعب بحرمانهم من كثير من الحقوق والخدمات

عن المونيتور



لاامم المتحدة لحقوق الانسان عن ارتكاب 298 حالة انتحار في العراق و ذلك للفترة ما بين 1 كانون الثاني الى 30 آب 2020، مسجلا بذلك أعلى معدل انتحار لنفس الفترة مقارنة بالعام 2003 .
هذه الارقام تشير الى ارتفاع معدل حالات الانتحار في العراق . واطلعت المونيتور على دراسة لاحصائية حكومية بينت وجود زيادة في حالات الانتحار من 319 حالة في عام 2003 الى 519 حالة في عام 2019 وذلك باستثناء منطقة اقليم كردستان .
ولكن الارقام الحقيقية قد تكون اعلى بكثير، حيث ان بعض العوائل تحاول اخفاء وجود حالة انتحار كسبب للموت وذلك لدواعي اجتماعية من اخذ نظرة سلبية. في كثير من الحالات يسجل سبب الموت على انه "موت مفاجئ" بدون الاشارة الى عبارة "انتحار" .
هناك مؤشرات اخرى تبين امكانية ان يكون عدد حالات الانتحار اكثر، بضمنها الاعراف والتقاليد الاجتماعية التي تعتبر وصمة عار تؤدي للانتحار، خصوصا بالنسبة للعوائل التي يكون فيها ضحية الانتحار نساء او فتيات. ولهذا السبب فان كثيرا من الحالات لا تسجل على انها انتحار .

افضل وعلاقات اجتماعية أكثر مساواة..
إن العنف الزوجي والعائلي، المعترف به اليوم على أنه كارثة اجتماعية حقيقية، له آثار كبيرة على جميع أفراد الأسرة، سواء بالنسبة للضحية أو لمن شاهده، وخاصة بالنسبة للأطفال، إذ لا يقتصر الأمر على الاعتداءات الجسدية، بقدر ما هي مميّته، بل هناك أيضًا عنف نفسي ولغظي وتهديدات وترهيب وعنّف اقتصادي بالإضافة إلى العنف الجنسي. علاوة على ذلك، يمكن أن تظهر هذه الأشكال المختلفة من العنف تدريجيًا وتتشد بمرور الوقت.
ففي كل مرة تحدث جريمة قتل، نشعر بالدهشة لأنه لم يتمكن أحد من اكتشاف اي شيء يثير القلق حتى فوات الأوان، وفي كل مرة تظهر فيها حالة عنف منزلي او اعتداء جنسي، يتفاجأ الجميع بأن الضحية "لم تقل أي شيء من قبل"، خاصة وان العنف تزايد بشكل ملحوظ في اوقات الجائحة داخل العائلات، كما ان هذه الأزمة الصحية، تعيق امكانيات المساعدة المتاحة عادة للضحايا، من خلال عزلهم أكثر أو عن طريق زيادة خطورة وضعهم، لذا من الضروري ان ندرك مدى العنف الذي يحيط بنا في هذا الوقت من الوباء لاتخاذ موقف ضده، ومن الضروري أيضا البحث عن حلول متجددة باستمرار وتقديمها .
جنيفيل لاسار
أستاذة في كلية الخدمة الاجتماعية وعلم الجريمة



اخفاء العنف الذي يتعرضون له لأنهم يخشون ألا يؤدي تقديم المعتدي الى العدالة الى تغيير معاناتهم كثيرا او حتى الى تقاوم وضعهم..
ولسوء الحظ، فان ادانة الشخص المعتدي لاتزال، بالنسبة للعديد من الضحايا، مجازفة عبر تعريض نفسه للمجتمع، والعيش مع الشعور بالذنب ووصمة العار، والخشية من ان يقلب ذلك عليهم وعلى احبائهم من خلال الاعمال الانتقامية، أو حتى عبر تغطية اعلامية قد تخرج عن حدود سيطرتهم.. رداً على ذلك، وفي مواجهة اندام الأمن هذا، يتبنى الضحايا ستراتيجيات حماية امام العواقب الوخيمة، هذا العنف يثير في الضحايا اليأس والعار والانسحاب على النفس والإدلال والاستسلام.

الاعمال العنف الذي يتعرضون له لأنهم يخشون ألا يؤدي تقديم المعتدي الى العدالة الى تغيير معاناتهم كثيرا او حتى الى تقاوم وضعهم..
ولسوء الحظ، فان ادانة الشخص المعتدي لاتزال، بالنسبة للعديد من الضحايا، مجازفة عبر تعريض نفسه للمجتمع، والعيش مع الشعور بالذنب ووصمة العار، والخشية من ان يقلب ذلك عليهم وعلى احبائهم من خلال الاعمال الانتقامية، أو حتى عبر تغطية اعلامية قد تخرج عن حدود سيطرتهم.. رداً على ذلك، وفي مواجهة اندام الأمن هذا، يتبنى الضحايا ستراتيجيات حماية امام العواقب الوخيمة، هذا العنف يثير في الضحايا اليأس والعار والانسحاب على النفس والإدلال والاستسلام.

لقد عانى كبار السن من سوء المعاملة أو الإهمال في أسرهم أو في المؤسسات التي تأويهم، كما شهدنا العديد من الشكاوى المتسلسلة عن الاعتداء الجنسي والعنف العنصري وجرائم الكراهية والتي توضح حجم المشكلة وأهمية الموقف، ونعلم ان العديد من الضحايا يعانون في صمت، إما بسبب ضعفهم لأن الكشف عن وضعهم صعب او مستحيل، أو ان محاولاتهم للابلاغ لاتؤخذ في الاعتبار، لكن هناك ما هو أسوأ، إذ يفضل العديد من الضحايا

لقد عانى كبار السن من سوء المعاملة أو الإهمال في أسرهم أو في المؤسسات التي تأويهم، كما شهدنا العديد من الشكاوى المتسلسلة عن الاعتداء الجنسي والعنف العنصري وجرائم الكراهية والتي توضح حجم المشكلة وأهمية الموقف، ونعلم ان العديد من الضحايا يعانون في صمت، إما بسبب ضعفهم لأن الكشف عن وضعهم صعب او مستحيل، أو ان محاولاتهم للابلاغ لاتؤخذ في الاعتبار، لكن هناك ما هو أسوأ، إذ يفضل العديد من الضحايا

المستشار هوار يجزّ القوة الجوية في معسكر السلیمانية

الكابتن أوديشو يستعد لـ "الكلاسيكو" بثلاثة لقاءات حذرة!

□ بغداد / حيدر مدلول

من المؤمل أن يدشن فريق القوة الجوية لكرة القدم وصيف حامل اللقب اليوم الأحد معسكره التدريبي الداخلي في محافظة السلیمانية بإقليم كردستان في إطار تحضيراته النهائية للقاء فريق الكهرباء ضمن الجولة الأولى من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم 2020-2021 يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الجاري على ملعب نادي الصناعة الرياضي.

وسيقود فريق القوة الجوية لكرة القدم مباراتين تجريبيتين على هامش المعسكر التدريبي في محافظة السلیمانية الذي يستمر فترة إقامته عشرة أيام متتالية تم الترتيب لهما من قبل المستشار الفني في النادي هوار ملا محمد الذي عمل على تهيئة المستلزمات الضرورية من نجاح البرنامج الإعدادي الذي وضعه المدرب أيوب أوديشو وملاكه المساعد المكون من حمزة هادي وجاسم غلام وهاشم خميس مدرب حراس المرمى والإسباني كارلوس غونزاليس مدرب اللياقة الفنية وأما في زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم تسجيلهم في الكشوفات الرسمية لدى لجنة المسابقات في الهيئة التطبيقية باتحاد كرة القدم ورفع الجاهزية الكاملة لخوض المنافسات الرسمية من النسخة الجديدة من دوري الكرة الممتاز الذي يشارك فيه 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات.

صدمة تركية!

وتلقت إدارة نادي القوة الجوية الرياضية صدمة من قبل السلطات التركية في إلغاء حركة الطيران إلى العراق اعتباراً من يوم الثالث من شهر تشرين الأول الجاري بناءً على طلب وزارة الصحة على إثر تزايد معدلات الإصابة بفيروس كورونا (COVID 19) ممّا دفعها إلى إلغاء المعسكر التدريبي الخارجي في مدينة أنطاليا المقرر إقامته يوم العاشر من الشهر ذاته وتغيير بوصلته إلى العاصمة المصرية القاهرة في نفس التوقيت حيث تم غرض النظر عنه بالاتفاق مع المدرب أيوب أوديشو والاتجاه نحو إقامة معسكر تدريبي داخلي تحتضنه محافظة السلیمانية يتم فيه تطبيق الإجراءات الاحترازية الصحية والوقائية سواء للفندق الذي سيكون مقراً لسكن الوفد طيلة تواجده هناك أو خلال الوحدات التدريبية التي ستكون بمعزل وحدتين تدريبيتين في اليوم الواحد أو

خلال المباراتين التجريبيتين من أجل المحافظة على سلامة



اللاعبين والملك التدريبي والإداري وفقاً للبروتوكول الطبي الشامل الذي أوصى به الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لجميع الاتحادات الوطنية الاعضاء المنضوية تحت لوائه قبيل انطلاق المسابقات المحلية.

أول لاعب أجنبي

وأصبح لاعب الارتكان (ليما مايبدي) من جمهورية الكونغو الديمقراطية أول لاعب أجنبي ينضم إلى كتيبة الصقور في دوري الكرة الممتاز قبل يوم واحد من غلق الانتقالات الصيفية التي تم فتحها يوم الثامن عشر من شهر تموز الماضي ليعوض مكان السوري محمد زاهر ميداني الذي رفض التجديد لأسباب مالية وغادر صوب فريق الزوراء لكرة القدم للدفاع عن ألوانه من جديد ليكون سادس لاعب جديد في جانب لؤي العاني وعلي محسن ومحمد سامي والحارسين فيد طالب وسيف كريم الذين تم التعاقد معهم للموسم الجديد لتدعيم الصفوف في جميع الخطوط وخاصة في مركز حراسة المرمى، فيما تم تجديد عقود معظم النجوم الذين دافعوا عن الغابلية الزرقاء في الموسم الماضي لاسيما الذين يشكلون أعمدة رئيسية للمنتخب الوطني لكرة القدم الذي يتولى تدريبه السلوفيني سريتشكو كاتانيتش ويقف على رأسهم صخرة الدفاع أحمد إبراهيم الذي يرغب في تحقيق لقب دوري الكرة الممتاز في الموسم 2021-

فريق الديوانية في الجولة الثامنة ليغادر بعدها إلى محافظة النجف الأشرف الذي ينتظره لقاءً صعباً أمام مضيفه فريق نبط الوسط ضمن الجولة التاسعة التي سيعود بعدها إلى العاصمة بغداد ليضيف فريق السماوة ضمن الجولة العاشرة ويحل فريق القوة الجوية ضيفاً صعباً على مضيفه فريق النجف على ملعبه ضمن الجولة الحادية عشر ثم يستقبل ضيفه فريق نبط ميسان القادم من مدينة العمارة ضمن الجولة الثانية عشرة قبل أن يكون ضيفاً لفريق الكرخ ضمن الجولة الثالثة عشرة ويحل عليه ضيفه فريق أربيل ضمن الجولة الرابعة عشرة في حين سيخوض قامة تاريخية بغدادية أمام غريمه اللدود فريق الشرطة ضمن الجولة الخامسة عشرة، ويلعب ضمن الجولات الأربع الأخيرة من مرحلة الذهاب أمام فرق النبط والطلبة والميناء والحدود.

أمل قائد الصقور

ويأمل قائد الصقور المخضرم حمادي أحمد في الظفر بردع دوري الكرة الممتاز من جديد ولا سيما بعد انتخابه ليكون عضواً ضمن مجلس إدارة نادي القوة الجوية الرياضي الجديد الذي ترأسه شهاب جاهد وهو المطلب الأول الذي باتت تطالبه منه الجماهير الكبيرة التي رحبت كثيراً بتواجده إلى جانب زملائه سميح كاظم وعلي زغير وهيثم كاظم ضمن التوفيق للنادي وخاصة أن حمادي يحمل ثلاث نسخ من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في أعوام 2016 و2017 و2018 إلى جانب اختياره ثالث أفضل لاعب في قارة آسيا لعام 2016 بعد الإماراتي عمر عبد الرحمن الذي توج بلقب جائزة أفضل لاعب والصحفي وولي خلال حفل الجوائز السنوية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي أقيم يوم الثاني من شهر كانون الأول 2016 في فندق قصر الإمارات بالعاصمة أبو ظبي وحل في المركز الرابع في قائمة هدافي العالم لعام 2016 بعد تسجيله 16 هدفاً خلف البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي أمتلك 24 هدفاً ووضيفه الأرجنتيني ليونيل ميسي وله 21 هدفاً والأوروغوياني اديسون كافاني صاحب المركز الثالث الذي أحرزه 16 هدفاً وكذلك اختياره أفضل لاعب في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لعام 2018 إثر دوره المؤثر في حصول القوة الجوية على اللقب من خلال تسجيله هدف الفوز الأول على فريق التين اسير من تركمانستان التي انتهت بهدفين مقابل لشيء في المباراة النهائية التي جرت يوم السابع والعشرين من شهر تشرين الأول على ملعب (جذع النخلة) بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة.

الثاني المقبل بتواجد 107 فرق من العاصمة بغداد والمحافظات.

الكهرباء العتيق

وأُسفرت قرعة دوري الكرة الممتاز التي جرى سحبها بقاعة المحطة في الكرادة يوم الخميس الأول من تشرين الأول الجاري عن مواجهة صعبة وحذرة لفريق القوة الجوية في افتتاح مشواره بالموسم الجديد أمام فريق الكهرباء العتيق قبل أن يشد الرحال إلى محافظة البصرة للقاء فريق نبط الجنوب على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية ضمن الجولة الثانية من مرحلة الذهاب ليعود بعد ذلك إلى العاصمة بغداد ليلعب أمام فريق الصناعات الكهربائية ضمن الجولة الثالثة، فيما ستشهد الجولة الرابعة حوضه (كلاسيكو) الكرة العراقية أمام مضيفه فريق الزوراء وسواجه ضيفه فريق أمانة بغداد ضمن الجولة الخامسة قبل المغادرة إلى محافظة دهوك ليكون فريق القوة الجوية ضيفاً ثقيلاً على فريق زاخو ضمن الجولة السادسة، ثم يستقبل في الجولة السابعة ضيفه فريق القاسم القادم من محافظة بابل قبل الانتقال إلى محافظة القادسية للعب أمام

كلوب يواجه أسبوعاً صعباً لاستيعاب صدمة فيلا بارك

□ بغداد / المدى

يأمل الألماني يورغن كلوب مدرب فريق ليفربول الاستفادة القصوى من الفترة الذي سيتوقف عندها الدوري الإنكليزي الممتاز بالموسم 2021-2020 بسبب أيام (الفيفا) لشهر تشرين الأول الجاري الذي ستخوض فيه المنتخبات مباريات دولية ودية أو رسمية من أجل لمة أوراقيه لاستيعاب

صدمة ملعب (فيلا بارك) الذي شهد السقوط المؤثر لفريقه أمام فريق استون فيلا (2-7) ضمن الجولة الرابعة. وتنتظر فريق ليفربول مواجهة صعبة أمام مضيفه فريق ايفرتون في الساعة الثانية والنصف ظهر يوم السابع عشر من شهر تشرين الأول الجاري على ملعب (جوديسون بارك) في افتتاح الجولة الخامسة وخاصة أن الأخير يعيش في برج سعدة مع المدرب الإيطالي إنشولوتي من خلال فوزه في أربع مباريات ساهمت في احتلال المركز الأول في

الترتيب برصيد 12 نقطة. ومزال الكثير من انصار (الريدز) لم يستوعب الهزيمة المذلة التي وصلت حصيلتها النهائية إلى سبعة أهداف أمام فريق استون فيلا بحكم أن فريقها الكروي حامل اللقب ولم يتعرّض مرماه إلى مثل هكذا عدد من الأهداف مع المدرب الألماني يورغن كلوب الذي ظفر في نيل لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بالموسم 2018-2019 وأعاد درع (البريميرليغ) إلى خزينة النادي بعد غياب دام أكثر من 30 عاماً.

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

توطين عقود الأندية

لم تزل قصص لاعبي الدوري العراقي الممتاز كمحترفين أو محليين تتنير الشجون وتفتح ملفات مسكوت عنها للموسم المقبل أو ما سبقه في ظل التعامل الحذر للهيئة التطبيقية لاتحاد كرة القدم المعنية بالمسابقة ووزارة الشباب والرياضة راعية الأندية والمسؤولة عن تطويرها سواء بتشريع القانون أو تعميم ضوابط إدارية تنظم أعمالها دون أن تتدخل في صلبها، بهدف تعزيز الاستقرار الرياضي بعيداً عن شكاي هضم الحقوق.

فلاعب شباب مثل علاء عباس يمثل نموذج الاحتراف الناجح للاعبين الكرة العراقية ما بعد يونس محمود الذي تشهد له الأندية القطرية (الخور والرافعة والعربي والوكرة والسد) للفترة من 2004 لغاية 2013 بأنه أحد أفضل لاعبي وبلغه هذا المهاجم المتأثر من مستوى كروي باهر مع الغرافة (عام 2007 بـ 24 هدفاً، و عام 2010 بـ 21 مناصفة مع نجم العربي كابوري، و عام 2011 بـ 15 هدفاً) وهكذا بالنسبة لعلاء عباس الذي بدأ مسيرته مع نادي الكويت "عميد الأندية الكويتية" بالتزامن مع الانتقالات الشتوية 2019 وتوقف في شباط 2020 بسبب تعليق الأنشطة هناك، ثم التحق به في حزيران الماضي لإكمال الموسم وأسهم في تتويج الفريق بطلاً للدوري الممتاز للمرة 16 في تاريخه يوم الإثنين 31 آب 2020 بعد الفوز على السامية بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، وكان علاء صاحب الهدف الرابع بالدقيقة (74).

إني لأعجب لناد مثل الزوراء الرياضي، صاحب التاريخ والألقاب والنجوم الكبير، كيف يتعامل مع علاء عباس بطريقة لا تنم عن الحدود الدنيا من الاهتمام لما بلغه هذا المهاجم المتأثر من مستوى كروي باهر خلال سنتين فقط منذ انتقاله في 29 آب 2018 قادماً من نادي نبط الوسط، ثم ظهوره اللات مع المنتخب الوطني في كأس آسيا 2019 وخليجي 24 وتصفيات كأس العالم 2022، وتأهله لتمثيل نادي جيل فيسنتي في الدوري البرتغالي للموسم الجديد، وإذا ما سلمنا أنه ابن الزوراء صاحب الفضل عليه، فوضوا ببطولة الإدارة الحق التي تتعامل بواقعية لا تجيز لرئيس النادي فلاح حسن أن يقول له في مكالمته قصيرة (أذهب ووقع على العقد حالك من حال اللاعبين قبل إغلاق باب الانتقالات)!! في أي ناد يحصل مثل هذا التعامل مع لاعب محترف مثلما جاء على لسان علاء في أثناء مهاجته برنامج (ستوديو الجماهير) من قناة بجلة الأسبوع الماضي!!

ولم يقف الأمر عند هذا الحد من تسويق الإجراءات الأضولية بين رئيس النادي والملاعب قبل توقيع العقد، وإخفاء الأول القيمة المالية المقترض مجاهرته بها له بشكل لا لبس فيه، بل كشف علاء عن مطالبته بمبلغ خمسين مليون دينار اقتطع من قيمة عقده للموسم الأخير مع الزوراء 250 مليون دينار نظير الموافقة على احترافه في نادي الكويت، إصرار علاء على إعادة المبلغ يؤكد عدم تضمين أي اتفاق بين الطرفين حول ذلك في أصل العقد.

ومن باب الشفافية دون المس بنزاهة إدارة نادي الزوراء، فإن وزارة النقل، الجهة الرسمية المسؤولة عن منح الميزانية السنوية للنادي، معنية باستيضاح ما كثره اللاعب في البرنامج، وإعلام الرأي العام بموقفها، كون الموضوع ظل مُهمها ولم يقدم صيف البرنامج شاكر الجبوري أمين سر نادي الزوراء التفسير المقنع عن سبب كتابة مبلغ العقد برقم يختلف عن المبلغ الذي تسلمه علاء حسب ما أذعني، وأكتفى بالقول (هذه إشارة سلبية)؛ ثم نكر الجبوري مسألة مهمة كشفت أن محاولة إعادة علاء عباس لتمثيل الفريق ثانية ليست ذات جدوى أساساً، بقوله (أن المبلغ الذي طلبه اللاعب 350 مليون دينار يؤثر على ميزانية النادي كون الأموال التي

يبتلقها من وزارة النقل بسيطة جداً)!! لما نكر أنفاً، فنقترح على وزارة الشباب والرياضة، الطرف المسؤول عن حماية الرياضيين من سلوبات إدارية ربما تعطل حقوق لاعبين ومدربين لم يجدوا نافذة سوى الإعلام ليُنَبِّئوا ما يعانوه أحياناً من مزاجيات في تصريف شؤون العقود، أن تبادر للتأكيد على وجوب توطين مبالغ عقود جميع الرياضيين المرتبطين بعمل مع الأندية في البسوك، وبذلك تكون الإدارات مجبرة على إيداع المبالغ التي في ذمتها لكل حساب دون تأخير أو ماطلة أو تغيير رقم المبلغ، فنأديا لقرار اللجنة المعلنة من لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين في الاتحاد الدولي لكرة القدم التي تنص على (أن تأجر النادي في دفع رواتب اللاعب أو مكافأته أو مقدم عقده لشهرين بدلاً من ثلاثة أشهر يُعد كافياً لمنح الأخير القدرة على إنهاء العقد

الهيئة التطبيقية معنية أيضاً بموجب المهمة الأولى المؤكدة لها من الفيفا، وهي تصريف شؤون اللعبة بما يحفظ التعليمات والموثيق واللوائح الدولية السارية خاصة في زمن فيروس كورونا (COVID 19)، لا بد لها من مراعاة ذلك، وتماسكها بحقوق اللاعبين والمدربين والحرص على عدم التلاعب بها من الطرفين، فأية شكوى لدى الفيفا لها مردود سلبي على سمعة ونزاهة كرتنا.

إني لأعجب لناد مثل الزوراء الرياضي، صاحب التاريخ والألقاب والنجوم الكبير، كيف يتعامل مع علاء عباس بطريقة لا تنم عن الحدود الدنيا من الاهتمام لما بلغه هذا المهاجم المتأثر من مستوى كروي باهر خلال سنتين فقط منذ انتقاله في 29 آب 2018 قادماً من نادي نبط الوسط



وأعتمد مدرب فريق الحدود مظفر جبار قائمته النهائية لخوض 38 مباراة ضمن جولتي الذهاب والإياب من دوري الكرة الممتاز بالموسم 2020-2021 تتكون من 27 لاعباً وهم (وسام عادل وحيدر محمد وحسين جبار وزيين العابدين نصيف لحراسة المرمى، ورضا نصر الله وأشرف عبد الكريم وفاضل مقداد وحسن عباس ومحمد عيال ومحمد الباقر وكرار سالم وحمزة عبد الحسين وبلال خضير لخط الدفاع، وعباس علي وأمجد رعد وأمير أحمد وجوزيف نتاليان ومصطفى هادي ومنظر عادل وحسين عبد الرضا وحسين نجم ومنظر جمال ومحمد عباس ومناظر لخط الوسط، وعبد الله كوفي ومصطفى محمد وابو ذر حسوني لخط الهجوم. وكان يوم الرابع عشر من شهر أيلول الماضي شهد إجراء أول وحدة تدريبية للفريق الأول لكرة القدم في نادي



التشكيلية الأساسية التي سيقف فيها مشواره في دوري الكرة بحلوله ضيفاً ثقيلاً يوم الخامس والعشرين على فريق الميناء في محافظة البصرة.

الجاري في رابع مبارياته الوتية على أن يلعب يوم العشرين من الشهر ذاته أمام فريق النبط في ختام بروفاته التي تسهم في الاستعداد المثالي والتعرف على

بعد غد الثلاثاء، وسيشهد في اليوم التالي العودة إلى العاصمة بغداد من أجل الاستعداد لمواجهة فريق الشرطة يوم الثامن عشر من شهر تشرين الأول

التي أقيمت أول أمس الجمعة على ملعب (فرانسو حريري). وسيختتم الحدود معسكره التدريبي في المحافظة بقاء فريق نبط الوسط

□ بغداد / المدى

يوصل فريق الحدود لكرة القدم معسكره التدريبي في محافظة أربيل بإقليم كردستان الذي أنطلق منذ يوم الثاني من شهر تشرين الأول الجاري ضمن تحضيراته النهائية لمواجهة فريق الميناء على ملعب (جذع النخلة) بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة ضمن الجولة الأولى من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم الجديد المقرر انطلاقه يوم الخامس والعشرين من الشهر ذاته بمشاركة 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات.

وسيلعب فريق الحدود لكرة القدم مباراته الثانية أمام فريق نبط ميسان اليوم الأحد، ويسعى فيها المدرب مظفر جبار إلى تصحيح الأخطاء التي ساهمت في هزيمة فريقه أمام مضيفه فريق أربيل بنتيجة (3-2) في المباراة الأولى



لويز غلوك

LOUISE GLUCK

THE NOBEL PRIZE IN LITERATURE 2020

لويز غلوك . شاعرة الاسطورة والسيرة الحياتية

بورشة للشعر كانت تقيمها جامعة كولومبيا، عام ١٩٦٧ تزوج من تشارلز جونور، وسرعان ما سينتهي هذا الزواج بالطلاق، مجموعتها الأولى "البكر" ستحظى باهتمام النقاد، وبسبب مزاجها المتعكر تتوقف عن كتابة الشعر حيث عانت من حالة نفسية، ستعود عام ١٩٧٥ الي القصائد، تصدر مجموعتها الثانية "بيت في المروج" وفيها تستعير شخصيتي يولييسيس والساحرة بنيلوب، لتتسح قصائد حول الحب والزواج والفراق والخيانة والرغبات، وسيكتشف القارئ لهذه القصائد أن صوت الشاعرة يتطوّر من خلال زوجة يولييسيس، وقد كانت هذه المجموعة تعبر عن حالتها النفسية بعد طلاقها من زوجها، اعتبر النقاد هذه المجموعة انجازاً كبيراً في الشعر الأميركي، وإنهم اكتشفوا صوت شعري متميز، عام ١٩٧٦ تصدر مجموعتها الثالثة "الحديقة" التي تضعها في مصاف الشعراء المميزين، عام ١٩٩٢ تحصل على جائزة بوليتزر عن ديوانها "القرحة المتوحشة"، كما حصلت على الجائزة الوطنية للشعر عن ديوان "انتصار اخيل" الصادر عام ١٩٨٥، وصفت هذه المجموعة الشعرية بأنها "أكثر وضوحاً وأنىق وأكثر حدة" من أعمال غلوك السابقة، فيما أكد العديد من النقاد أن غلوك أصبحت "من بين الشعراء المهمين في عصرنا". في عام ١٩٨٤، تنظم غلوك إلى هيئة التدريس في كلية ويليامز كمحاضرة في قسم اللغة الإنكليزية، في العام التالي، يتوفي والدها، كتبت إنها تلقت أكبر الخسارات في حياتها، تصدر مجموعة شعرية بعد وفاة والدها بعنوان "أرارات" وصفتها صحيفة نيويورك تايمز بأنها "أكثر كتب الشعر الأميركي حشوية وجزناً نشر في الربع الأخير من القرن"، تصدر عام ١٩٩٤ كتاب عن الشعر بعنوان "براهين ونظريات .. مقالات في الشعر"، فازت بالعديد من الجوائز الأدبية الكبرى في الولايات المتحدة، بما في ذلك ميدالية العلوم الإنسانية الوطنية، وجائزة بوليتزر، وجائزة الكتاب الوطنية، وجائزة دائرة



والتوقف للحصول على رؤى جديدة، العالم محروم، فقط ليصبح حاضراً بطريقة سحرية مرة أخرى". ولدت لويز إليزابيث غلوك في ٢٢ نيسان ١٩٤٣ في مدينة نيويورك، وهي أكبر شقيقاتها، هاجر أجدادها اليهود من المجر إلى الولايات المتحدة الأميركية في بدايات القرن الماضي، كان والدها أول طفل للعائلة يولد في امريكا، امتلكت العائلة متجر لبيع المواد المنزلية، إلا أن والدها كان يطمح أن يصبح كاتباً، لكنه فشل في تحقيق حلمه، مما أدى به إلى أن يغرس في ابنته حب الأدب والقراءة، فقرأت دانتى وتأثرت به وهي في الثانية عشرة من عمرها، وكان لبوت ملهمها لها، وظلت تردّد على مسامع العائلة مقاطع من قصيدته الشهيرة "الأرض البياض"، في مرافقتها تصاب بالمرض، تقضي أوقاتها بقراءة الأساطير اليونانية والقصص الكلاسيكية، وكانت لهذه القراءات تأثيراً واضحاً على شعرها، بسبب المرض لم تتلصق بالجامعة، وقد وصفت قرارها بالتخلي عن التعليم لصالح العلاج بأنه ضروري: "حالي النفسية، جعلت من التعليم مهمة شاقة"، لكنها ستلتحق

وحاولت لويز غلوك أن تقترب من الرواية في بداية حياتها الأدبية، فهي تملك حكاية يمكن أن تصبح رواية مؤثرة، حكاية عاشتها على سرير المرض سبع سنوات، لكنها وهي تحاول أن تكتب روايتها الأولى وجدت نفسها عاجزة، ولم تبدأ بكتابة الشعر إلا بعد أن توقفت عن التفكير برواية وقائع حياتها. بقيت أعجاب غلوك بديكنسون قديم منذ أن عثرت على مجلد قديم بعنوان "قصائد إميلي ديكنسون"، واستقر أن ديكنسون حتى عين عائلتها، وإن قصائدها كانت تسجيلاً لحياتها اليومية، عن المرات والأوجاع التي مرت بها، ولهذا امتلكت أسلوباً شعرياً شديد الخصوصية يلائم شخصيتها التي كانت توصف بالمعقدة، وتذكر غلوك أن المكانة التي حصلت عليها بديكنسون، كانت بسبب أن شعرها كان انعكاساً عن تجاربها النفسية والرغبة في التعبير عن ذاتها. ولهذا نجد أن غلوك في قصائدها تحاول أن تبرز أحلامها وأوهامها، إنها كما قال تقرير الجائزة: "تكتب الشعر السري الأحادي الذي يذكر بالتركيبات والأسفار، فقط للتردد

على قيد الحياة، مشيداً بصوتها الصريح البقاء فقط في نادي الأحلام مع كونديرا، والاستراتيجية مارغريت أتوود والكيني نفوجي واينوغو الذي كانت الأنظار تتجه إليه، ورغم أن جمعا كبيراً من المراهقين في العديد من مدن العالم أجمعوا على ترشيح بعض من الأسماء المعروضة على لجنة نوبل، وكانت هذه الأسماء تنحصر بين الفرنسية ماريون كوندو والروسية ليودميلا أولينسكايا والكندية مارغريت أتوود والياباني هاروكي موراكامي والأميركية جامايكا كينكيد والكيني واينوغو والشاعرة الكندية أن كارسون والجري بيتر ناداس، لكن الذين تطوعوا إلى رئيس لجنة جائزة نوبل للاداب وهو يعلن فوز الشاعرة الأميركية لويز غلوك، أصيبوا بالصدمة، فهم لم يتوقعوا أن تفوز هذه المرأة التي دخلت عامها ال ٧٧ قبل أشهر، وهي نفسها لم تصدق الفوز بأكثر جائزة أدبية، حتى أن رئيس اللجنة وهو يتصل بها قالت له إن الأمر مفاجأة لم تكن تتوقعها، مثلما لم تكن تتوقع أن تقترب سنوات عمرها من اللذان، بعد أن أعلن الأطباء قبل أكثر من ستين عاماً أن لا أمل في استمرارها بالحياة، تتذكر أنها في الرابعة عشرة من عمرها أصيبت بمرض غريب قال عنه الأطباء إنه "فقدان الشهية العصبي"، وبعد سنوات ستصنف المرض بأنه نتيجة للبحث عن استقلاليتها في الحياة، ورفض منطق الوصاية التي كانت أمها تريد فرضه عليها، ساعدها العلاج النفسي على التأمل، قالت إنها كانت تتوقع الموت في كل يوم، لكنها أصرت أن تعيش من أجل أن تثبت للآخرين نفسها: "ما كنت أعرفه بشكل أكثر وضوحاً وبشكل أكثر عمقا، هو أنني لا أريد أن أموت".

غلوك هي المرأة الأميركية الثالثة التي تفوز بنوبل، فقبلها فازت بها الروائية بيرك باك عام ١٩٣٨ وفازت توني موريسون عام ١٩٩٣، وهي الآن صاحبة الرقم ١٦ في قائمة النساء اللواتي خظفن جائزة نوبل للاداب باستحقاق، وهي أول شاعرة أميركية تتوج بأهم جائزة أدبية عالمية.

علي حسين

دائماً ما تفاجئنا جائزة نوبل للآداب، نحن العرب من المهتمين بالشأن الثقافي، حيث أن توقعات القارئ العربي تنحصر دائماً بما ترجم من كتب الى العربية، وليس بما يقدم من أدب ربما لم نطلع عليه، ونحن في هذه البقعة من الأرض كنا نتمنى أن يحصل على الجائزة كاتب عربي، بعد أن ظل أدونيس على مقعد الانتظار منذ سنوات، وكانت بعض الترشيحات قد طرحت اسم أمين معلوف، لكن ليس كما يتبنى المرء بحصده، وفي اليابان التي تنتظر منذ سنوات حصول مواطنها هوراكى موراكامي "على الجائزة"، حتى أن مجموعة كبيرة من المعجبين بصاحب رواية كافكا على الشاطئ يتجمعون كل عام قبل إعلان الجائزة وهم يتطلعون إلى شاشات التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي عسى أن تنطق الأكاديمية باسم روايتهم المحبوب لكنها في كل مرة تخيب آمالهم. وفي كل عام نكتشف إن حب القارئ الياباني هوراكامي أكبر من حب المتنافسين اليابانيين الآخرين. وعندما فاز الروائي البريطاني الياباني كازو إيشيغورو في عام ٢٠١٧ بالجائزة، أطلق أصحاب المكتبات في اليابان الحشرات وهم يستبدلون كتب محبوبهم موراكامي بكتب مواطنهم الذي يكتب بالانكليزية إيشيغورو، العام الماضي نشرت إحدى الصحف اليابانية مقالا عبرت فيه عن خيبة أمل عميقة تواجها الأمة اليابانية كل عام حيث يتم استبعاد موراكامي من الجائزة، ووفقا لمصادر مقربة من الجائزة فإن حظوظ موراكامي كانت عالية قبل أيام، البسي بي سي قالت في تقرير لها إن صراع موراكامي الأبدى مع نوبل يضعه في نادي الأحلام مع الروائي الكبير ميلان كونديرا الذي لا يزال منذ أكثر من عشرين عاماً على رأس قائمة المتنافسين، وعندما تم ترشيح موراكامي لجائزة نوبل البديلة عام ٢٠١٨ انسحب من المنافسة، مشيراً إلى رغبته في التركيز على كتاباته، وقد

نوبل لصوت شعري مميز اضى طابعا عالميا على الوجود الفردي

الأكثر شعبية في أمريكا، قد لا يكون جمهورها كبيراً مثل جمهور الآخرين، ولكن جزءاً من طابعها هو أن أشعارها مثل الرسائل السرية للمبتدئين". غلوك هي أول شاعرة تحصل على الجائزة منذ الكاتبة البولندية ويسلاوا شيمبورسكا عام ١٩٩٦، ومن بين الشعراء الآخرين الذين حصلوا على الجائزة شيموس هيني، شاعر إيرلندا الشمالية، الذي فاز في عام ١٩٩٥، وهي أول أميركية تفوز منذ بوب ديلان في عام ٢٠١٦، وقالت مانس مالم، السكرتير الدائم للأكاديمية السويدية التي تمنح الجائزة، إنها ستلقي محاضرة نوبل في الولايات المتحدة بسبب قيود السفر المفروضة نتيجة لفيروس كورونا، وسوف يحتفل الكثير في عالم الكتاب بإختيار الأكاديمية لغلوك كخبير جدير بناءً على مزايا أدبية بحثة إنه يمثل إعادة تعيين تمس الحاجة إليها للأكاديمية ولجائزة الأدب، التي ابتليت بها الخلافات والفضائح في السنوات الأخيرة. وبالنظر إلى الخلافات الأخيرة، توقع العديد من المراقبين أن تذهب جائزة هذا العام إلى خيار غير مثير للجدل، قال بيورن ويمان، المحرر الثقافي لصحيفة داغينز نيتر السويدية، في مقابلة عبر الهاتف قبل الإعلان: "الأكاديمية السويدية تعلم أنها لا تستطيع تحمل فضيحة أخرى".

الآن، إنه نوع من الشعر المطلق، شعر بدون حيل، بلا بدع، إنه يتمتع بجودة شيء يقف خارج الزمن تقريباً". في مقابلة عام ٢٠١٢، وصفت غلوك الكتابة بأنها "عذاب، مكان معاناة، مربع"، فبدلاً من كونها وسيلة لاستكشاف الذات، فهي تنظر إلى الشعر على أنه وسيلة لاستخراج المعنى من الضياع والألم. كتب دوايت غارنر في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز عام ٢٠١٢: "أرارات"، وهي مجموعة قصائد من عام ١٩٩٠، كانت "أكثر قصائد الشعر الأميركي وحشية وجزناً، تم نشره في السنوات الخمس والعشرين الماضية". ووصف ويليام لوجان، في مراجعة لصحيفة التايمز عام ٢٠٠٩ عن "حياة القرية"، غلوك بأنها: "ربما تكون الشاعرة الأدبية

وتنسج معاً شخصيات أوديسيوس وبينيولوب من أوديسة هوميروس ومع مجموعتها الصادرة عام ٢٠٠٦، استخدمت أسطورة بيرسيفوني كوشيجة للعلاقات بين الأم وابنتها والمعاناة والشيوخة والموت. غالباً ما تعكس أبيات غلوك انشغالها بالموضوعات المظلمة، العزلة، والخيانة وتمرق العلاقات الأسرية والزوجية، والموت، قال الناقد والكاتب دانيال مينديلسون، المحرر العام لمجلة نيويورك ريفيو أوف بوكس: "إن لغتها الفائضة المقطرة، ولجوها المتكرر إلى شخصيات أسطورية مألوقة، يمنح شعرها شعوراً عالمياً وخالدًا، وعندما تقرأ قصائدها عن هذه الأشياء الصعبة، فإنك تشعر بأنك مطهر بدلاً من الاكتئاب، هذه واحدة من أنقى الحساسيات الشعرية في الأدب العالمي

وقال: "صوت لويز غلوك لاليس فيه"، إنه صريح ولاهواة فيه، ويشير إلى أن هذه الشاعرة تريد أن تُفهم، لكنه قال أيضاً إن صوتها كان أيضاً "مليئاً بالفكاهة والنكاذم اللاذع". ولدت غلوك في مدينة نيويورك عام ١٩٤٣، ونشأت في لونغ آيلاند، وكانت منجذبة لقراءة الشعر وكتابة الشعر عندما كانت طفلة، كتبت بعضاً من أقدم أبياتها عندما كانت في الخامسة من عمرها، وعقدت العزم على أن تصبح شاعرة عندما كانت في بداية سن المراهقة، عانت من مرض فقدان الشهية عندما كانت مراهقة، وهو مرض نسبتبه لاحقاً إلى هوسها بالبقاء وتحقيق السيطرة، وكادت تنضو جوعاً حتى الموت قبل أن تتعافى في النهاية من خلال العلاج. بدأت في تلقي ورش عمل شعرية في ذلك الوقت، وحضرت كلية سارة لورانس ولاحقاً بجامعة كولومبيا، حيث درست مع الشاعر ستانلي كونيترز، لقد دعمت نفسها من خلال العمل كسكرتيرة حتى تتمكن من الكتابة، في عام ١٩٦٨، نشرت مجموعتها الشعرية الأولى فيرست بورن أو "البكر"، لقيت هذه المجموعة استحسان النقاد، بعد ذلك تولت منصباً تدريسياً في كلية جودارد في فيرمونت، ألهمها العمل مع الطلاب لبدء الكتابة مرة أخرى، وواصلت نشر عشرات المجلدات الشعرية، وفي الكثير من أعمالها، تستمد جلوك الإلهام من الشخصيات الأسطورية الكلاسيكية، في مجموعتها لعام ١٩٩٦، "ميولاندز"

كتابة / الكسندرا ألتز وأليكس مارشال
ترجمة / أحمد فاضل

دد

منحت جائزة نوبل في الأدب يوم الخميس 9 تشرين الأول، إلى لويز غلوك، إحدى أشهر شعراء أميركا، وقد تم الإعلان عن الجائزة في مؤتمر صحفي في ستوكهولم، وغلوك كتبت العديد من المجموعات الشعرية، يتعامل العديد منها مع تحديات الحياة الأسرية منها "ليلة مؤمنة وفاضلة" فازت عنها بجائزة بوليتزر عام 1993، وعند إعلان جائزة نوبل، أشاد أندرس أولسون، رئيس لجنة منح الجوائز، بصوتها البسيط وخاصة القصائد الأسرية.

دد





أسطورة الرجل الذي ابتكر محارته

تأجح العموري

يفاجئنا القاص سمير غالي في قصته بعنوان (حقل الحمار) التي نشرها في المدى الأسبوع الماضي، بابتكار أسطوره على اليابسة وجعل من العنونة استهلالاً بدنياً، وأعتقد بان سمير غالي أول قاص اختار عنوانه استهلالاً، انفتح على على وحدة السردية الأولى التي تحولت الى صوت حكاكي مهم، نجح برسم حدود شخصية هاشم محارة، المروي عنه بذاك يقترب من الحرفة السينمائية بوضوح تام. منطلما جعل سمير من هاشم محارة أسطورة، لأن الجماعة منحه انتماء لأمه المحارة، وهنا تحقق قلب أسطورة أفروديت ذات الأصول الشرقية والتي اقتربت من أنانا/ عشنتار السومرية التي عرفها سمير غالي جيداً. لكن لم يذهب لألهة سومر، بل ابتكر تمثيلاً لها وهي أفروديت التي نكرتها الحكيات الأسطورية بانها ولدت من محارة في البحر. وأعتقد أن هذا الحكي جعل منها ذات عنصر ثقافي مهم جداً قادها الى لحظة أنانا/ عشنتار بخصائصها المتميزة بتنوعات جسدتها وحازت كل ما تميزت به أنانا/ عشنتار. وأفروديت/ المحارة هي الرمز الدال على الحوار بين حضارة سومر وجغرافية الشرق. وأصبحت الصفة الأمومية المنوطة صفة لها نوعاً من الغرابة واثارة الأسئلة، ومثل هذه الصفة اضافات شائعة تدل على

علاقة وثيقة بين الأم ووليدها، واعتقد أن هذا الانتماء هو تعبير ثقافي وسوسيلوجي ينطوي على تجوهر الحضور الأمومي بعد انهييار خطابها الكبير في فجر الصراع بين ثقافة/ خطاب الأمومة والفحولة والذي تظهر عبر العديد من الأساطير والملاحم، ولعل لمحة الخليقة البابلية ولمحة كلكامش، أبرز ما يشير لذلك. هاشم محارة، شخصية ابتكرها سمير غالي بذاك الجلال الحكائي الذي ظل مشهوداً للأصل الأول الموروث من خلال السرديات. لم يكتب سمير غالي بذلك، بل تعمق بتأطير شخصية هاشم محارة بالسردية ((لا يعرف أحد من الحراس الليليين عنوان بيته)) وأعتقد بأن سبب ذلك هو غياب النواة الاجتماعية/ الأسرية، لا وجود لكائن يومي له، فهو وحيد، لا يمتلك في حياته غير صفته المحارية التي ظلت ممتدة ذات سبرورة متجوهره في السرد، حاضر وتبدأ لحظة غيابه، مفارقتها لمبنى الكلية منذ الفجر وهو يتخذ ذات الدرب الخاص بالقطار. وهاشم محارة كائن متحرك يلتصق عند المغادرة بالخرائب المحيطة بالمدينة وتستدعي حركته نباح الكلاب.

هاشم محارة أسمر، شارف على الستين، لم تفارقه الكيفية دائماً، وتحيط وجهه المجرد لحية بيضاء شذبت بعناية. دخلت شخصية هاشم محارة في الوحدة السردية السرية، وكان سمير غالي يعرف آلية الاعلان عن الشخصية والكشف عن معلومات غير معروفة عنه (إجاءاً منقولا بعقوبة من كلية تمتاز البنات فيها برقابهن الطويلة المخلوطة بعقود اللؤلؤ.

وطالما سألناه عن تلك الرقاب، لكنه كان يرمّ شفتيه بخيط من الأسى ويغادرنا متذرعاً بما فاته من الصلاة، فيختفي طيلة الليل، ولا يظهر إلا عند الفجر، معروف الوجه، وقد ابتلت لحيته بالدموع)). لأن سمير غالي مبتكر الأسطورة، لديه خبرة ما يجعل سرده مقترنا بها، وأهم ما اكتشفت من خصائص بن محارة هو صوفيته، وهذا ما جعله وحيداً، يحمره الفجر ويقوده لعله أيضاً، لأن للفجر لون لا يتعد عن زيد الحمار في البحر.

متصوف يؤدي طقوسه باكياً، ربما على خسارته المتنوعة في الحياة، ووسيلته الموجعة البكاء. لا يمكن للقاص سمير غالي هجر التيمة المبنية مع هاشم محارة، بل لابد عليه أن يتولد ما يجعل البنية الأسطورية حاضرة، متنامية، لذا انحرف بابتكار جديد وهو ما حصل من ظاهرة جديدة وهو ملمح البنات في الكلية كل صباح برقابهن الطويلة المطوقة بعقود اللؤلؤ، مما جعله يقفقي آثار هاشم محارة بعد اختفائه ذلك الغروب.

الكتشوف مقترنة بالليل/ الظلمة، والفجر، فالسرديات ليلية والتعرّف اكتشاف المحارة وتسلل الآلهة التي انطوت على تمثيلات أنانا/ عشنتار. كانت العتمة واستدعت المصباح الصغير، وذهب الحكواتي باحثاً عن كل الأماكن في الكلية حتى يكتشف السر المخفي. السكون حاضر في كل المكان ولا شيء غير (صدى) إيقاع تحدته قطرات تسقط بتتابع ممل داخل الحوض من حنيفة معطوبة)).

والقطرات تتساقط، هي بذرة المحارة وأسطورة الجسدالذي أكد حضوره المشتغل في أعماق هاشم محارة وتفجّر أثناء طقوس صلاته وتخضّل لحيته بالدمع. بكاء الصوفي، المتدين يكرّس اشتهاه الجسد، وتساقط قطرات الماء، رمز يختتم الطاقة الذئبية المتسربة من الجسد الذي أشعلته رقاب البنات المزينة باللؤلؤ.

دخل سمير غالي في مرتبة الجان المتسلل للزمن الجديد الذي تحوم حوله أسطورة الأم محارة وهي تلملم كل ما موجود من لؤلؤ ((ليبتني مت قبل تلك الليلة ولم أصر من هناك. كان ثمة تشيح يقطع القلب ينبعث من غرف المنازع حيث تستبدل البنات ثيابهن الرسمية بملابس التدريب. توقفت. دعت الباب رويدا رويدا، وسلطت دون حياء بقعة الضوء عليه. كان يضم إلى وجهه بعض الملابس الداخلية ويبكي بحرقه تعرّ على الوصف. لم أشاهده بعدها، أخبروني أنه قدّم طلباً ملحا بنقله الى كلية أخرى، لكنني لم أشاهد في حياتي كمية من اللؤلؤ، مثل التي شاهدتها في ملابس البنات تلك الليلة)).

تساقط قطرات الماء، سيول تدفق فحولة هاشم محارة وهو يمارس رغبته المتكتم عليها، متصوفاً مستتراً، باكياً وهو يؤدي صلاته. اكتشفت الأسطورة واكتشفت أسرار علاقة جنسية متخيلة... تسيد عليها الخيال. سمير غالي اقتحم علينا فضاء السرد، قادماً من فضاء اعتدنا على اقتحاماته بوقت مبكر، وسنظل بانتظار ما سيأتي منها.

صدر عن " موكب "

موج يوسف

الفلسفة البابلية تأملات بلا فيلسوف

عندما تتوارد لفظة الفلسفة بين المتلقين يعود بهم اللوعي إلى موطنها التي انطلقت منه الإغريق واليونان ، وتلهج الألسن بذكر فلاسفتها سقراط ، أفلاطون ، ارسطو ومنهم من يذخر الفارابي وابن رشد وحديثاً هيغل وعمانوئيل . وكل هؤلاء قد نظروا لها بأفكارهم وثبخت نظرياتهم وصارت منصة فكرية ذات جدل مستمر . لكن التساؤل هل هناك جذوراً قديمة لهذه الفلسفة ؟ وهل لها فلاسفة مشهورين ؟ هذه التساؤلات وغيرها يجيبنا عليها د. حسين الهداوي في دراسة له بعنوان (الفلسفة البابلية) الصادرة مؤخراً عن دار المدى . يري د. الهداوي إن الفلسفة كان لها جذراً في الحضارات العراقية القديمة ، لكنها لم تكن وليدة على يد شخص أو منظومة ، بل انبثقت بنفسها ككل المنظورات البابلية الأخرى بهيئة تأملات عقلية أولى متصاعدة التطور عن الوجود والوجود ، والعالمين والإلهي والطبيعي وعلاقتها. ويشير الباحث إلى ما يعزز ويدعم برهانه بأصالة هذه الفلسفة البابلية وكان في طليعتها (المصادر الأساسية)

من بين أهم المصادر التي تؤكد أصالة وجذور الفلسفة البابلية التي بقيت موضع ريب عند المؤرخين ومنهم من خلدون الذي أطلق السؤال الحاسم (أين هي علوم أهل بابل)؟ ويقصد العلوم الفلسفية ، فتأتي الترجمات التي نقلت إلى العربية لتكون المنبع الأول لها وفي مقدمتها ما نقله الفيلسوف العراقي (أحمد بن علي المعروف بابن وحشة النبطي الكلداني) والذي ترجم مجموعة مؤلفات فكرية وعلمية منقولة عن كتب بابلية وأولها أسرار الفلك ، وأحكام النجوم وكتاب معرفة الحجر والفلحة النبطية الذي نال شهرة واسعة في العصر الحديث وكذلك كتاب (المعجم الطبي) الذي ألفه قبل أكثر من ثلاثة آلاف سنة عالم الطب العراقي إيسكالم كين أبلّي المكتوب في أربعين لوحاً طينياً والمسمى (ساكيكو) . ومن بين أولى الدراسات التي كشفت عن وجود الفلسفة عند أهل بابل بعد ألفي سنة هي دراسة المفكر الهولندي (اوتون فان هيون) الذي سعى إلى اثبات هذه الفكرة في كتاب باللغة اللاتينية بعنوان(الفسفات الأولى) والذي حمل عنواناً آخر في الطبعة الثانية الفلسفات

البابلية والهندية والمصرية) . كذلك مؤلفات اغريقية ذكرت أسماء مفكرين بابليين من بلاد الرافدين هاجروا إلى بلاد الإغريق . تضمنت الدراسة الجواهر الأساسي لهذه الفلسفة والتي كانت النواة الأولى لتنتقل من باقي الفروع وأهم وأول هذه المضامين بحسب رأي المؤلف هي (الوجود) وقد وردت نصوص في الألواح القديمة في ملحمة (الأيونوما إيليش) التي تقول إن (الماء أصل الوجود) وقد وردت حرفياً (ومصدر الوجود تيامات الخصب متحدين ماء واحدا) ص60 وهذا المبدأ بحسب الدراسة يعدّ إقراراً مطلقاً بأن الماء موجود وجوداً أقدم على الوجود وعلى الآلهة وهذه أقدم محاولة كونية لتقديم تفسير فلسفي لنشأة الوجود المادي والروحي . ومن الأفكار الفلسفية الأخرى التي وردت عن المفكرين البابليين وقد ذكر الباحث لأهميتها في نظره هي (إن الله محرك التاريخ) حيث إن الغاية الجوهرية للتاريخ الإنساني هي (غاية ميتافيزيقية) و مستمد من المبدأ القائل (من الموت تولد الحياة) وهذا أساسي في الفلسفة البابلية إلى جانب مبدأ الصراع

و التناقض وبحسب رأي د. الهنداوي إن الأخير قد أسس لمفهوم الجدل الذي يعبر بابليين من بلاد الرافدين هاجروا إلى بلاد الإغريق . تضمنت الدراسة الجواهر الأساسي لهذه الفلسفة والتي كانت النواة الأولى لتنتقل من باقي الفروع وأهم وأول هذه المضامين بحسب رأي المؤلف هي (الوجود) وقد وردت نصوص في الألواح القديمة في ملحمة (الأيونوما إيليش) التي تقول إن (الماء أصل الوجود) وقد وردت حرفياً (ومصدر الوجود تيامات الخصب متحدين ماء واحدا) ص60 وهذا المبدأ بحسب الدراسة يعدّ إقراراً مطلقاً بأن الماء موجود وجوداً أقدم على الوجود وعلى الآلهة وهذه أقدم محاولة كونية لتقديم تفسير فلسفي لنشأة الوجود المادي والروحي . ومن الأفكار الفلسفية الأخرى التي وردت عن المفكرين البابليين وقد ذكر الباحث لأهميتها في نظره هي (إن الله محرك التاريخ) حيث إن الغاية الجوهرية للتاريخ الإنساني هي (غاية ميتافيزيقية) و مستمد من المبدأ القائل (من الموت تولد الحياة) وهذا أساسي في الفلسفة البابلية إلى جانب مبدأ الصراع



رواية أيام قرية المحسنة تصدر بالإسبانية

الثاعر العراقي المقيم في كندا عيسى حسن الياسري قبل أيام روايته " أيام قرية المحسنة " في مدريد عن دار نشر الإسبانية وكانت قد صدرت طبعتها العربية الأولى عن " دار الشؤون الثقافية " عام 2003 ، وكان خيرها أ.د. عبد الإله أحمد - ، كما صدرت طبعتها الثانية عن دار- فضاءات - في الأردن عام 2011 ، وهي من إصدارات - الصالون الثقافي الأندلسي - في مونتريال .

وسبق أن صدر للشاعر كتابان شعريان مترجمان للإسبانية في مدريد أحدهما بعنوان - صلاة بدائية من أجل أوروك - ترجمة المستعرب الإسباني - الأديب أغناسيو غونثريت تيران والكتاب الثاني صدر عن دار - أوليفانتة - عام 2020 في مدريد وهو بعنوان - كاتدرائية بغداد - من ترجمة

المغربية المقيمة في إسبانيا - فوزية القادري والمترجمة العراقية ليلى فاضل والمترجم حسن عيسى الياسري وهناك كتاب شعري آخر بعنوان - أضي وحيدا - مترجم للفرنسية يصدر قريباً عن ذات الدار وضمن - سلسلة شعراء القارات - وقد ترجمه للفرنسية الشاعر المغربي - محمد ميلود الغرافي - وقدم له الشاعر الفرنسي - لويس



تميزت الفنون الرافدينية المبهره باعتمادها النسبة الذهبية أو المقطع الذهبي في قياساتها وهو المفهوم الذي يحقق التوازن والجمال في الأعمال الفنية الخالدة

أنواع مما يدل على اختلاف قيمتها وصغر بعدها. وقد شاع استعمال مصطلح المجنب لدى المنظرين الشرقيين منذ الفارابي على الأقل، وهو ما يدل على وجود تواصل تاريخي مع النظام الموسيقي البابلي. تمكن دميريل من تحديد قيمة هذه النغمات التسعة استناداً الى التقنية المعروفة في تقسيم طول الوتر (تنصيفه) واستنباط ما يعرف بالسلسلة الهارمونية التي تطلقها النغمة المنفردة، وهي سلسلة من النغمات أو الأصوات التي تتولد طبيعياً عند إصدار القوائين الفيزيائية للصوت. أحد الاستنتاجات المهمة التي خلص إليها دميريل أن وجود علم الموسيقى ضمن أرقى وأهم معجم سومري - أكدي مع العلوم الأساسية الأخرى يدل على أهمية العلوم الموسيقية لدى البابليين وعلو شأنها. الاستنتاج الثاني هو أن تطور النظام الموسيقي السومري البابلي جاء في موازاة تطور اللغة وبالتزامن معها.

المثال السومري. يعتقد دميريل أن الأنظمة الموسيقية في الشرق القديم وضمنه بلاد الإغريق استعملت هذا السلم حتى فترات متأخرة، ولا تزال أصداؤه ترن في النظام

الجهتين صعوداً إلى خامسة ونزولاً إلى خامسة، أي أن السلم يتألف من تسع نغمات. وهو ما كان معروفاً عند الإغريق كذلك كما يقول دميريل، فقد استعملوا قيثارة بسبعة أوتار التي لربما أخذوها من

الأوتار التسعة باللغة الأكديّة هي: قديمو[وم] أي الأول (ومنها جاءت كلمة القديم)، شاموشوم أي المجاور أو الجار، شالاشو قات[نو] أي الثالث الخفيف، أيا بانو أي الإله أيا الخالق وهو الوتر الرابع (أيا هو إله المياه العذبة)، خامشو أي الوتر الخامس، يليه ريبسي أوخريم[م] أي الرابع من الآخر، ثم شالشي أوخريم أي الثالث من الأخير، بعده شني أوخريم أي الثاني من الأخير، ختاماً يأتي أوخروم، أي الأخير. نستدل من أسماء الأوتار أن النظام البابلي يختلف عن النظام المستعمل حالياً. السلم الموسيقي يبدأ الآن بالنغمة الأساسية (الأساس، بيت المقام، القرار) ثم تتوالى النغمات / الدرجات صاعدة الثانية والثالثة (الوسطى) والرابعة ثم الخامسة (المسيطر) فالسادسة والسابعة حتى الأوتار (الجواب). هذا هو السلم سباعي النغمات (السلم الهبتاتوني). أما السلم البابلي فيفترض وقوع النغمة الأساسية في الوسط، تحيط بها أربع نغمات من



لماذا أحلم بعصر تنوير عربي؟

بداية اسمحوا لي أن أصرح بهذا السؤال ؛ لماذا أنا معجب بشخص مثل فولتير؟ ليس فقط لأن نيتشه أهده أحد كتبه الشهيرة قائلا ؛ إلى فولتير أحد كبار محرري الروح البشرية . المقصود أنه حررها من الدوغماتيات الدينية المتحجرة . وإنما لأنه نهض ضد التجاوزات المحضة ودافع عن الأقلية البروتستانتية المضطهدة والمكفرة من قبل طائفته الجبارة بالذات . ومعلوم أنه كان ينتمي إلى طائفة الأغلبية الكاثوليكية المهيمنة تاريخيا على فرنسا . ومع ذلك فقد تحداها من أجل الحق والحقيقة ، من أجل العدالة والحرية . بل وغامر بنفسه إذ تحداها لأنها كانت قادرة على سحق أي مثقف ينتقدها أو يقف في وجهها . وقد عانى بسبب ذلك ما عاناه . ولم يكن أي شيء يجبره على ذلك والتضحية بطمأنينته الشخصية . ولكنها معركة الفكر ، قضية الفكر ، شرف الفكر .



يُربع بصوته الجهوري حتى لويس الرابع عشر! ولذلك حمل بيير بابل حملة شعواء على بوسويه هذا وعلى كل الفكر الطائفي الذي كان مهيمنا على عصره كحقيقة مطلقة مثلما هو مهيمن علينا الآن في العالم العربي والإسلامي كله إلا بعض بقع الضوء هنا أو هناك. وقد صدقت الأيام نبوءته، فالقرن الثامن عشر كان عصر التنوير بامتياز. ومصطلح التنوير يدل على تلك الحركة الفكرية النقدية التي ازدهرت إبان القرن الثامن عشر وأدت إلى تفتح الأفكار الفلسفية الجديدة وانتشارها وحولها محل الأفكار اللاهوتية المسيحية القديمة. وبالتالي فإن مشروع التنوير العلمي والفلسفي هو الذي أدى إلى صنع كل هذه الحضارة الجبارة التي نشهدها الآن في أوروبا وأمريكا الشمالية.

وأهم ميزة لعصر التنوير هي تجديده للعقل وانتقاده للعقائد التراثية القديمة. ففي السابق، أي في العصور الوسطى، كان رجل الدين هو الذي يمثل قمة المعرفة والفكر. كان يمثل الهبة العليا التي تعلق ولا يُعلمون بها. من يستطيع أن يناقش البابا أو حتى أصغر كاهن مسيحي؟ ولم يكن يستطيع أحد أن ينقده أو يخالفه لأنه يتحدث باسم الهبة اللاهوتية العليا والمقدسة للدين المسيحي. وهكذا شاعت الخرافات والعقليات التواكلية: أي عقلية المعجزات والخرافات والحكايات الخارقة للعادة. كل ذلك شاع وانتشر بين الناس. ولذلك كانت أوروبا جاهلة، أصولية، فقيرة، مختلفة. وقد ظلت كذلك ما دام الكهنة يسيطرون عليها.

أما بدءا من عصر التنوير فلم يعد رجل الدين هو الذي يمثل الهبة العليا للمشروعية المعرفية وإنما أصبح الفيلسوف أو العالم الطبيعي هو الذي يجسدها. وعلى هذا النحو خرجت أوروبا من ظلام العصور الوسطى وبخلت في أنوار العصور الحديثة. ولذلك سموا ذلك العصر بعصر التنوير. فمتى سيطر علينا عصر الأنوار العربية؟ وهل سيحل المفقون العرب المتكثرون محل شيوخ الفضائيات يوما ما؟ هذا الكلام لا يعني إطلاقا دعوما مجانبيا على رجال الدين أو دعوما للخرق من الدين. فالدين هو قمة القمم وغاية الغايات. ولكنه يعني الانتقال من الفهم الظلامي الطائفي القديم للدين إلى الفهم الجديد المستنير بنور العقل وضوء الفلسفة. هل هذا ممنوع أيضا؟

على أي حال هذا ما حصل في أوروبا. ولهذا السبب انطلق وسيطرت على العالم بعد أن تحررت من قيودها التقليدية وأصفاها اللاهوتية. وعلى هذا النحو أصبح العقل سيد الموقف. فقد راح يتفحص كل العقائد ويعرقلها: فما تماشى مع العقلانية المنطقية أبقاه، وما لم يتماش رفضه وأزاله من الوجود. وعندئذ انتشرت الأفكار العلمية والفلسفية في أوساط الشعوب الأوروبية وأدت في نهاية المطاف إلى قلب نظام القداية وإحلال نظام الحداثة محله. ورافق كل ذلك بالطبع حلول العقلية التجريبية العلمية المحسوسة محل العقلية الغيبية أو الميتافيزيقية البعيدة عن الواقع. كل هذا ينبغي أن نتوقع أن تكون معركة التنوير العربي القادمة ضارية بل وأكثر من ضارية. وذلك لأن المشكلة أصبحت منك وفيك

لن يدخل العرب التاريخ ولا المسلمون ككل ما لم تتغير عقليتهم القديمة وتتفكك يقينياتهم التراثية التي أصبحت عالة عليهم وعلى العصر

أكثر وأقول: إننا مطالبون الآن بغربة التراث كله من أوله إلى آخره غربلة صارمة لا هوادة فيها. فما تماشى منه مع كرامة الإنسان وقيم الحداثة أبقينا عليه بل ورفعناه إلى أعلى مقام. وما تناقض معها من يقينيات عدوانية وفتاوى تكفيرية طرحناه غير مأسوف عليه. وعلى الرغم من أن هذه اليقينيات التراثية عزيزة على قلوبنا وغالية علينا لأننا تربينا عليها وتشربناها مع حليب الطفولة فإننا مضطرون للانفصال عنها أو التخلص منها. من هنا صعوبة العملية وعسرها بل وخطورتها على توازن النفس الجماعية ككل. لذلك أتوقع أن تكون معركة التنوير العربي القادمة ضارية بل وأكثر من ضارية. وذلك لأن المشكلة أصبحت منك وفيك

كنا نحلم بثورات تنويرية جديدة تقذف بنا إلى الأمام فإذا بنا نبئلي «بثورات» تكفيرية

ولم تعد مع عدو خارجي. ينبغي أن تحارب نفسك، أن تصارع نفسك، أن تنتصر على نفسك. هنا يكمن لب المسألة وجورها. وهذه أصعب أنواع المعارك وأشدها قساوة على النفس. ولكن هذه المعركة الداخلية أصبحت إجبارية بعد أن تضخمت الحركات الغلامية مؤخرا بل واستطلحت إلى درجة مخيفة. انظر تصريحاته النارية اليومية التي أدت إلى تمزيق النسيج الاجتماعي لبلدان المشرق العربي خصوصا. ولأحد يعرف متى يلتئم مرة أخرى: ربما بعد خمسين سنة قادمة! لقد قسموا البلاد حتى قبل أن تقسم ودكوا إسفينا عميقا في صميم وحدتها الوطنية. كنا نحلم بثورات تنويرية جديدة تقذف بنا إلى الأمام فإذا بنا نبئلي «بثورات» تكفيرية غلامية تعيد قروننا إلى الوراء! لقد أعادوا البلاد إلى العصر الحجري وحولوها إلى خرائب وأنقاض. لقد جعلوا التعايش بين مكونات الشعب الواحد جحيما لا يطاق. كيف يمكن أن نتعايش مع شخص يعتقد في قرارة نفسه أنك كافر يحل له ذبحك بل ويتوجب عليه ذبحك تقريبا إلى الله تعالى؟ ثم يطالبونك بعد كل ذلك بأن تصفق له! أين نحن؟ إنهم يكفرون شرائح كبيرة من المجتمع على أسس طائفية مذهبية ويذعنون علنا إلى ذبحها شرعا وإبانتها طبقا لفتاوى قديمة، صدئة، علاها الغبار. ولكنها لا تزال سارية المفعول حتى الآن بسبب الجهل والتخلف وعدم تعرض التراث

ولو من رؤوس الشفاه. ثم بعد كل ذلك يتشدقون بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان: أين هو فولتير العربي؟ أو جان جاك روسو العربي؟ أو سينيوزا العربي؟ أو كانط العربي؟ أو غوته العربي؟ أو كاسيرير العربي؟ أو بول ريكور العربي؟ هذا ناهيك عن نيتشه العربي! الخ... من هنا خطورة المسألة ووعورتها. ولكن لحسن الحظ فهناك استثناءات عديدة مضيئة هنا أو هناك. هناك كواكب مشعة من مثقفين ومثقفات نادرates. وهي تتزايد أكثر فأكثر وعليها تعلق الأمل. على أي حال فإن معركة التنوير العربي القادمة سوف تشتبك بالضبط مع هذه اليقينيات التراثية والفتاوى اللاهوتية التي تشكل حقائق معصومة مطلقة تهيمن على عقلية الملايين. لقد كرسنا لهذه المعركة كل حياتي وجهودي على مدار ثلاثين سنة متواصلة. إنها أعز علي من روحي.

وطني في سبيلها رخيص. إسلام الأنوار أت لا ريب فيه فرنسا هي بلد الأنوار الفلسفية بامتياز. فمنها أشرفت في القرن الثامن عشر وانتشرت لكي تعم كل أنحاء أوروبا. ليس غريبا إذن أن يظهر فيها التأويل التنويري الجديد لتراثنا العربي الإسلامي العظيم. وهو الذي سيحل محل التأويل الأصولي القديم الذي طغى علينا طيلة الأربعين سنة الماضية مع صعود موجة الإسلام السياسي الهادرة. بل وحتى منذ تأسيس حركة الإخوان المسلمين على يد حسن البنا عام ١٩٢٨. نقول ذلك وبخاصة إن الإسلام أصبح يشكل الدين الثاني في بلاد فولتير بعد المسيحية في مذهبها الكاثوليكي البابوي. فعدد المسلمين لا يقل عن خمسة ملايين وربما ستة. وبالتالي فهم خمسة أضعاف عدد اليهود أو البروتستانتين. وبما أنهم على احتكاك يومي بالحداثة الغربية، فليس من المستغرب أن ينبثق من داخلهم إسلام الأنوار. وهو ذاته إسلام العصر الذهبي الذي أشع على العالم يوما ما من بغداد أو قرطبة. ولكن مضافا إليه هذه المرة كل الفتوحات العلمية والفلسفية للحداثة الأوروبية منذ عصر النهضة وحتى اليوم. وبالتالي فسوف يكون تورا على نور. هذا هو إسلام المستقبل. إنه على الأبواب. ولكن أكثر الناس لا يعلمون. كان الأب المسيحي كريستيان ديورم قد نشر كتابا جميلا بعنوان: الإسلام الذي أحب. الإسلام الذي يقلقني. وفيه يعبر عن موقفه تجاه نوعين من فهم الإسلام وتفسيره: النوع الأول سمح متسامح تعبر عنه الآية الكريمة لا إكراه في الدين. وهو الذي يحبه. والنوع الثاني خاضع متطرف بنى وجوده على الإكراه في الدين ومخالفة القرآن الكريم وتكفير الآخرين والدعوة إلى استئصالهم. وهو الذي يقلقه. تقول مجلة عالم الأديان الفرنسية ما معناه: لماذا ننكر الحقيقة نحن الفرنسيين؟ نعم يوجد تأويل متشدد للإسلام وهو يقلقنا ويخيفنا. إنه يشجع على العنف والتعصب والظلامية الفكرية. إنه يكفّرنا كفرنسيين سواء أ كنا علمانيين أم مسيحيين أم ملحدّة لافرق. إنه يحرّمنا من نعمة الله غضبا عنا. وليس كرها في الإسلام ولا إسلاموفويا إذ نقول ذلك. هذه هي الحقيقة أو قل هذه هي مشاعر أغلبية الفرنسيين والغربيين عموما. ولكن يوجد أيضا تأويل آخر للإسلام: إنه إسلام التسامح واحترام كرامة الآخر. إنه إسلام الانفتاح والحداثة، إنه إسلام الرحمة والمغفرة. وهو قرآني بامتياز. صحيح أنه توجد آيات أخرى صعبة وقاسية بل وعنيفة. ولكن أليست موجودة بكثرة في التوراة؟. وبالتالي فلا ينبغي أن نزرعها من سياقاتها التاريخية ونعممها على كل تاريخ البشرية. فلها ظروفها وحيثياتها إبان النزول. ثم بشكل أخص لا ينبغي علينا أن نطمس كل آيات التسامح كما يفعل المتشددون. بأي حق يفعلون ذلك؟ أليست موجودة في القرآن، وبكثرة؟ وتعترف الباحثة الفرنسية بأن معظم المسلمين - أي الأغلبية الصامتة - هم أشخاص طبيعيون مثلنا. إنهم

يشاطروننا نفس المطامح والأمال في تحسين أمور معيشتهم وتربية أطفالهم وإصالحهم إلى أفضل مستوى تعليمي وثقافي. إنهم يحبون أطفالهم مثلنا. إنهم يصبون إلى النور والسعادة والنجاح في الحياة مثلنا. وبالتالي كفانا اشتباها بالمسلمين وتخويفا منهم حتى لكانهم خلقوا من غير طينة البشر! ينبغي الاعتراف بأن الكثيرين في فرنسا لا ينظرون إلى الإسلام إلا من خلال المنظرين المسعورين الذين يطلقون التصريحات النارية التكفيرية ويرعبون البشر. ولكن هؤلاء أقلية لدى المسلمين وليسوا أكثرية على عكس ما يزعم اليمين المتطرف.

ونلاحظ أن الفيلسوف الفرنسي كريستيان جامبيه يشاطرها هذا الرأي. بالطبع فكلامه يتخذ وزنا أكبر نظرا لتبحره في تراث الإسلام ومكانته العلمية والأكاديمية العالية. فقد كرّس حياته كلها لدراسة التراث العربي والفلسفة الإسلامية. وهو من مواليد الجزائر عام ١٩٤٩ عندما كانت لا تزال تحت الحكم الفرنسي. ثم انتخب مؤخرا بروفيسورا لكي يحتل كرسي الفلسفة الإسلامية في الجامعة الفرنسية. وقد كرس حياته لاستكشاف آثار فلاسفة الإغريق لدى فلاسفة العرب والمسلمين. ولكنه على عكس رينان والعرقية المركزية الأوروبية لا يعتبر فلاسفة العرب مجرد نقلة أو مترجمين للفكر الإغريقي، فكر أفلاطون وأرسطو على وجه الخصوص. وإنما يعترف بالإبداع الفعني الذي أضافه فلاسفة الإسلام إلى الفلسفة اليونانية. من أهم ماصد له مؤخرا كتاب لقي ترحيب الأوساط الثقافية الفرنسية بعنوان: ما هي الفلسفة الإسلامية؟ إنه كتاب أكاديمي مرجعي بالمعنى الحرفي للكلمة، كتاب كلاسيكي أو سبصيص كلاسيكيًا بمرور الأزمان. يقول لنا كريستيان جامبيه فيه ما معناه: لا ينبغي أن نهتم فقط بالفلاسفة الكبار الذين مشوا على خط الإغريق كالكندي والفارابي وابن سينا وابن رشد وابن باجة الخ... وإنما ينبغي أن نهتم أيضا بما يدعى في المصطلح العربي بالحكماء. وعندئذ يمكن أن نأخذ فكرة شمولية متكاملة عن الفلسفة الإسلامية. وبالنسبة للحكماء المسلمين فلا توجد قطيعة بين العقل والوحي كما هو حاصل في الغرب حاليا. هؤلاء المفكرون الإسلاميون لا يقطنون أبدا مع الأفق الديني. يقول بالحرف الواحد: هؤلاء الحكماء ما كانوا فلاسفة رغما عن الإسلام، وإنما انطلاقا من الإسلام، مع الإسلام، وبالإسلام.

يلحق روحه بول دروا المسؤول عن الصفحة الفلسفية في جريدة لوموند الفرنسية قائلا: هذا الكتاب سوف يزعج الغرب أو قل القطاعات اليمينية منه. لماذا؟ لأنه يقدم صورة أخرى عن الإسلام، لأنه يكشف لنا عن كنوز فكرية مجهولة في الإسلام. إنه يكشف عن كنوز روحانية أيضا وعن اشتقاق فلسفي وإبداع ميتافيزيقي قل نظيره. هذا حين أن اليمين الغربي كان يمتنى لو أن الإسلام يبقى حكرا على ابن لادن وبقية الجبهة من المتطرفين الظالمين لكي تظل صورته مشوهة. فبعضهم لا يريد أن تكون للإسلام أي علاقة بالفكر أو العقل والفلسفة. أخيرا يرى الفيلسوف أندريه كونت سيونفيل، وهو من فلاسفة فرنسا المعودين حاليا، إنه لزم على الكنيسة الكاثوليكية البابوية الرومانية مدة ألفي سنة تقريبا لكي تقبل بحرية الضمير والمعتقد، وبالديمقراطية والدولة المدنية. لقد قاومت روح الأزمنة الحديثة بكل ضراوة قبل أن تستسلم لها مؤخرا مع الفاتح الثاني. فلماذا لا يحصل ذات التطور في الإسلام نفسه؟ من قال لكم إن الإسلام يستعصي على التقدم والشفافية والديمقراطية والحرية المسؤولة وحقوق الإنسان؟ هذه خرافة يروجها فقط منظرو صراع الحضارات. الإسلام سائر على طريق التقدم والاستنارة لا محالة. والعديد من المثقفين المسلمين يواجهون بكل شجاعة فقوى الأصولية الظلامية التي تريد إسكاتهم وإخراص أصواتهم. ولكن حركة التاريخ مع المجددين سوف تمشي إلى مداها الأخير..



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
11 October 2020

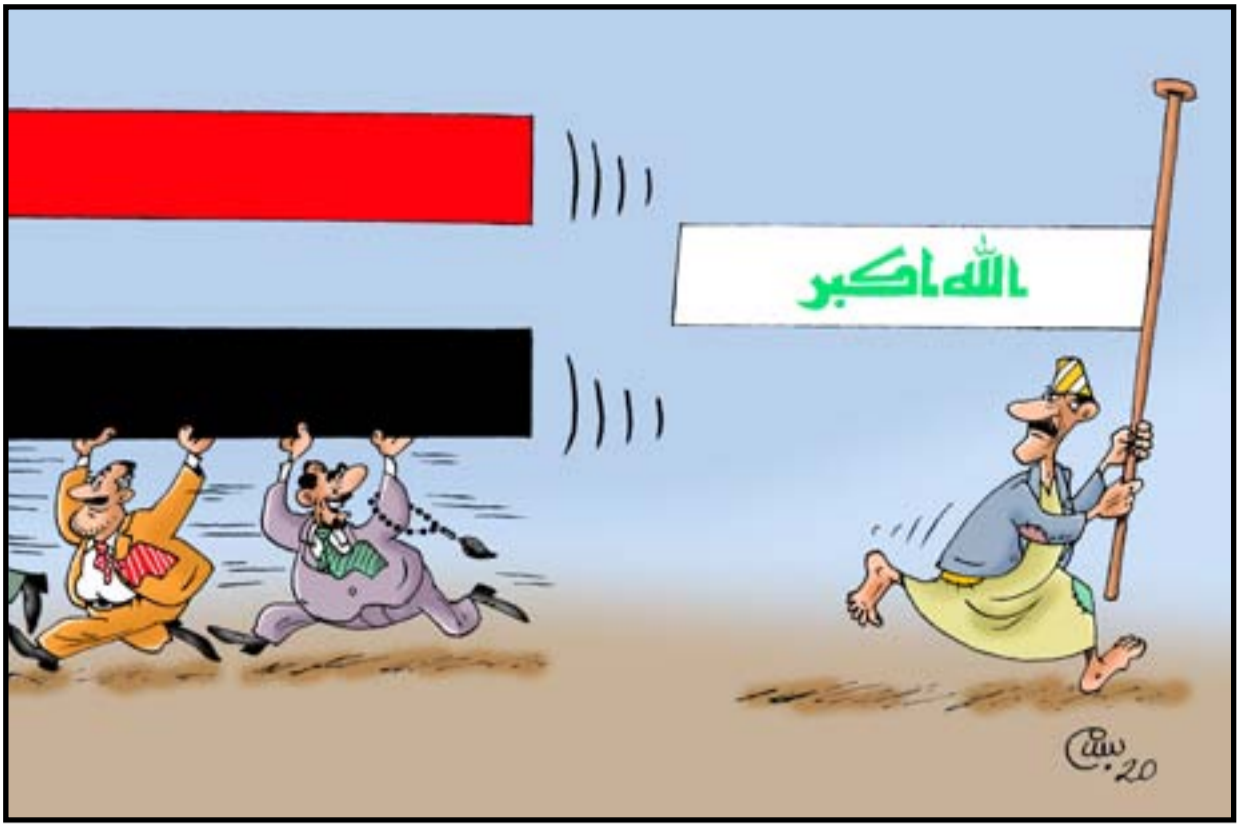
www.almadpaper.net

Email: info@almadpaper.net

اقرأ

من كتبي

صدر عن دار (المدى) كتاب أن فاديان من كتبي: "اعترافات قارئة عادية"، والكتاب يتحدث عن الكتب وهو يدعونا لاستكشاف ذاتنا العاشقة للقراءة، تنتقل فاديان فيه بأناقة ومرح بين عادات عشاق الكتب الغربية، وطرائف المؤلفين، وإلى ذكريات عنها وعن عائلتها. والمؤلفة تعمل ناقدة أدبية ومراسلة أمريكية نالت جائزة نقاد الكتاب الوطنية وجائزة لوس أنجلوس تايمز للكتاب وجائزة صالون الكتاب. كتبت في المقدمة ان هذا الكتاب لأولئك الذين تدفعهم شهيتهم للكلمة المكتوبة إلى قراءة كل ما تقع عليه أعينهم، أو الذين يدللون كتاباً قديماً كما يدعون أطفالهم، أو من تفتنهم رائحة الورق والحبر.



نوبل في العراق

كعادتنا في الاختلاف، اختلفنا حول فوز الشاعرة الأمريكية لويز غلوك بجائزة نوبل للأدب، البعض تصور أن الجائزة هي مؤامرة إمبريالية، فيما امتلات صفحات الفيسبوك بالسخرية من الجائزة وأصحابها. منذ انطلاقتها الأولى عام 1901 منحت نوبل للأدب إلى أنواع من الأدباء، البعض استحقها عن جدارة، والبعض لم تصلنا أعماله فاعتقدنا أنه كاتب مغفور، وأن هناك مؤامرة تقودها الموسوية، مثلما توهم جنابي قبل خمسة أعوام عندما منحت الجائزة للبيلا روسية سفيتلانا أليكسييفيتش، في ذلك الوقت ضربت كفا بكف وتساءلت مع نفسي: لماذا يتأمر الإمبرياليون في السويد فيمنحون الجائزة لامرأة تكتب قصصاً صحفية عن الماضي، وزادت شكوكي بنوايا الأخوة في ستوكهولم حين خرجت علينا الفائزة لتقول إنها لم تتوقع الفوز ولهذا لا بد من أن تشكر السويد على هذا الخبر الرائع، لكن شكوكي تبخرت عندما حصلت على كتبها فقرأتها بمنعة وبهشبة، خصوصاً روايتها "ليس للحرب وجه أنثوي" عن ضحايا الحروب من النساء، تحفة أدبية مثل تلك التحف التي صدرت عن ماسي الحروب، التي عرفناها من خلال "صوت الرجل"، فحن جميعاً أسرى تصورات "الرجال" وأحاسيسهم عن الحرب، أمّا النساء فلطالما كان هناك إصرار على أن يلذن بالصمت، من يتذكر نساء الموصل اليوم، أو ماسي الإيزيديات، أو يستمع لنواح أمهات شهداء احتجاجات تشرين!؟

الأخبار الواردة من نوبل هذا العام تقول بأن الجائزة منحت لأربع نساء في الآداب والفيزياء، والكيمياء التي حجزت كاملة، ولثنتين من الآداب. استخدام تقنية تساهم في إيجاد علاجات جديدة للسرطان، وقد تجعل حلم علاج الأمراض الوراثية يتحقق عما قريب. أما أخبار بلاد صواريخ "الكتيوشا" فلا تزال بعض الأحزاب تعترض على إقرار قانون العنف ضد المرأة، فمثل هذه القوانين في نظر نوابنا "المتقين" تريد أن تحرب مجتماعتنا المسلمة. أما حراب المجتمع وتعيين حميد القدو صاحب "الدشادشة" الشهيرة سفيرا للعراق في موريتانيا فهو تقديراً وأمثاناً للمناضل وعد القذو الذي يتحكم في مصائر أناس أبرياء ويسرق الدولة في وضخ النهار، لكنه في الوقت نفسه يتباهى بجنسيته الألمانية وبالأموال التي حولها إلى عائلته لتسيير أمورها التجارية.

كل يوم يتحول المواطن العراقي إلى مجرد مستمع، والأهم مطلوب منه أن يهتف للغان، أو يتشغل بمعركة تقاسم المناصب، فبعد مقلقات شعرية ترفض المحاصصة، اكتشفنا أن مشكلة البلاد مرتبطة باصرار البعض على أن يبقى الحال على ما هو عليه، وعلى المتضرر الشعب أن يضرب رأسه في أقرب جدار، إلا نتفقون مثل جنابي، أن القامئين على جائزة نوبل تأمروا على هذا الشعب، الذي كان ينتظر أن تمنح الجائزة إلى إبراهيم الجعفري الذي اخترع للبشرية لغة جديدة.



١٣. من تذهك مؤلفاته في مجال النقد؟
- حقوق النقد تعددت وتعددت النقاد.
١٤. هل ندمت يوماً على تأليف عمل؟ ما هو، ولماذا؟
١٥. لن أندم على ما تخطه يدي، فسك مقال وبحث وكتاب نال مني جهداً وصحة ووقتها وصبراً وأناة ومعاناة فخرية وعقلية ونفسية ولغوية.
١٥. ما هو دور الدراسات البحثية في تطور الوعي الإنساني؟
- بالبحث ترتقي الأمم.
١٦. هل مؤلفاتك تمتلك جواز سفر؟
١٧. هل تجدون طريقك نهاية؟
- الموت طريق النهاية وسقوط القلم.
١٨. لو لم تكوني باحثة وناقدة.. ماذا ستكونين؟
- سأكون أنا وحبثاً أنا في عمق الكلمات، وعلى أسطر الصفحات كتابات وبحوث ومؤلفات.

بغداد / 37 °C - 17 °C البصرة / 39 °C - 18 °C

أربيل / 34 °C - 15 °C النجف / 37 °C - 17 °C

الموصل / 36 °C - 15 °C الرمادي / 37 °C - 17 °C

في البصرة.. أطفال يجرون العربات بحثاً عن "الرزق"

على مبلغ لا يأس به، بين ١٠ آلاف دينار و ٢٠ ألف دينار في اليوم الواحد، حسب حركة السوق، وأنه يسلم المبلغ إلى والدته التي توفر به احتياجات المنزل. سائق العربة رسول محمد (١٢ عاماً) يتحدث لـ(المدى) بلكنته المتلعثمة وابتسامته الريئة، قائلاً إنه يحب عمله، "لاني من خلاله أعتمد على نفسي بالمصروف". ويضيف، نحن "العربجية" صغار السن لا تتنافس فيما بيننا، فلننا أخوة "والرزق على الله"، لكن كبار السن يتنافسون منافسة شديدة فيما بينهم. ويتنشر في سوق الخضار عشرات الصبية والأطفال "العربجية"، إلى جانب من يكبرونهم سنًا. وتعتبر مهنة جر العربات إحدى المهن الشاقة، التي لا يقدر عليها كل إنسان. إلا أن الحاجة والعوز وتدهور الحالة المعيشية للعديد من العراقيين دفعت بأطفال وصبية للعمل في هذا المجال.



المعيشية لعائلته بسبب جائحة كورونا. ويقول حسين إن العربة التي يعمل عليها، ليست ملكه، بل يستأجرها بمبلغ ٣٠٠٠ آلاف دينار لليوم الواحد، ويتجول بها بدءاً بسوق السمك ومن ثم سوق الخضار عسى أن يحصل على "شك كروة". وعن سبب استئجار عربة بدلاً من امتلاكها، يرى حسين أن امتلاك عربة يتطلب توفير مكان لحفظها بعد انتهاء العمل، وإدامة مستمرة لها، لذلك استئجار العربة أقل كلفة من امتلاكها. ويضيف حسين أنه يحصل

الاتفاق عليه من مبلغ مقابل نقل البضائع، وإنهم حالما يصلون إلى مكانهم يعطون اقل مما وعدوا به.. في هذه الحالة أرفض استلام المال، لأقول لهم "خليها على حسابي". وليس عباس هو الوحيد الذي أضطر إلى ترك المدرسة والعمل بسن مبكرة، في سوق الخضار، هناك العشرات من أقرانه في العمر يشاركونه ذات العمل. الصبي حسين عادل بدأ بالعمل على جر العربة بعمر (١٤) عاماً، بسبب تدهور الحالة

وكشف خبراء بأن فايروس كورونا المستجد يمكنه العيش على جلد الإنسان لفترة تقدر بأكثر من ٤ أسابيع المدة الزمنية التي يعيشها الفايروس المسبب للإنفلونزا. وبحسب صحيفة "لايف ساينس"، تم إجراء البحث بالاستعانة بعينات جلدية أخذت من أشخاص عقب يوم واحد من وفاتهم. وقال الباحثون من كلية الطب بجامعة "كيوتو بيرفيكتشوال اليابانية إن جلد الإنسان يعطي قراءات أكثر دقة، لأنه يعاني من "تدهور أبطأ بعد الموت، مقارنة بالأعضاء الأخرى".

أنجلينا جولي في فيلم روماني

كشفت بعض التقارير الصحفية، عن اقتراب النجمة العالمية أنجلينا جولي، من تجسيد دور البطولة في فيلم روماني جديد بالتعاون مع النجم العالمي كريستوف والتز، مقتبس من رواية ليبرا جينوفا الرومانسية المعاصرة. ووفقاً لصحيفة فاريتي، فإن شركة STX حصلت على الحقوق الكاملة لتحويل الرواية الرومانسية لعمل سينمائي جديد، وتجري محادثات مع جولي وولتز حالياً من أجل تجسيد دور البطولة في الفيلم الجديد المقرر عرضه عام ٢٠٢٢. ومن المقرر أن تلعب جولي دور كارينا، وهي الزوجة السابقة لعازف البيانو الشهير الذي يدعى ريتشارد ويجسده والتز، الذي عانى من العديد من الخسائر والمشاكل طوال حياته، بما في ذلك ابنته التي تعيش بعيداً عنه، وتم تشخيصه بمرض نادر في يديه، وسرعان ما تفاقم المرض وأجبره على عدم التحرك والعرف على البيانو أو العيش بمفرده، حتى تتدخل كارينا لتكون مقدمة الرعاية الطبية له.



٢. من هو مملتك؟
- والدي (رحمه الله) الذي فتح لي آفاق حب المعرفة.
٣. متى ولد أول عمل بكلماتك؟
- بحث قدمته في مادة التصوف لأستاذي المتعزز الدكتور كامل مصطفى الشبيبي (رحمه الله) في المرحلة الثالثة. قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة بغداد الموسوم (عمر الخيام وفكره الصوفي من خلال رباعياته) الذي كان نافذة حقيقية حيث آفاق الروح والمعرفة والتجلي.
٤. كيف تربيت الحياة؟
- الحياة بحد ذاتها درية ثنائية الأبعاد، حضور وغياب، نجاح وفشل، تفاؤل وحنن، إقدام وترجس، عزيمة وهزيمة وهكذا حتى يصلب العود ويتعلم الدرس.
٥. ما دور المطبات في حياتك؟
- قوة وصلابة وعزيمة ومثابرة ونجاح وديمومة حضور.
٦. ما الفرق بين الهواية والهواية؟
- الأولى درية الإنسان والثانية هبة الرحمن.
٧. هل التحليل النقدي احترام أو هوية؟
- احترام يتعمق بالقراءة العميقة والإطلاع الدقيق والحوار الهادئ والتكمن من أناة، والامتنعة.

خبراء يكشفون عن الوقت الذي يعيشه فايروس كورونا على جلد الإنسان

كشفت خبراء بأن فايروس كورونا المستجد يمكنه العيش على جلد الإنسان لفترة تقدر بأكثر من ٤ أسابيع المدة الزمنية التي يعيشها الفايروس المسبب للإنفلونزا. وبحسب صحيفة "لايف ساينس"، تم إجراء البحث بالاستعانة بعينات جلدية أخذت من أشخاص عقب يوم واحد من وفاتهم. وقال الباحثون من كلية الطب بجامعة "كيوتو بيرفيكتشوال اليابانية إن جلد الإنسان يعطي قراءات أكثر دقة، لأنه يعاني من "تدهور أبطأ بعد الموت، مقارنة بالأعضاء الأخرى".

خبراء يكشفون عن الوقت الذي يعيشه فايروس كورونا على جلد الإنسان

كشفت خبراء بأن فايروس كورونا المستجد يمكنه العيش على جلد الإنسان لفترة تقدر بأكثر من ٤ أسابيع المدة الزمنية التي يعيشها الفايروس المسبب للإنفلونزا. وبحسب صحيفة "لايف ساينس"، تم إجراء البحث بالاستعانة بعينات جلدية أخذت من أشخاص عقب يوم واحد من وفاتهم. وقال الباحثون من كلية الطب بجامعة "كيوتو بيرفيكتشوال اليابانية إن جلد الإنسان يعطي قراءات أكثر دقة، لأنه يعاني من "تدهور أبطأ بعد الموت، مقارنة بالأعضاء الأخرى".

البصرة / نغم مكي

يتسابق الطفل عباس عبد الرضا (١٢ عاماً)، مع اقرانه في السوق للحصول على زبون يجلس في عربته التي يدفعها بيده وجسده الخليل، كي يوصله لمكان ما او يحمل بضاعته داخل السوق الى أقرب سيارة أجرة. ويستيقظ عباس الطفل الكاخب، بحدود الساعة ٦:٣٠ صباح كل يوم، لينهض سريعاً مع أخيه من دون فطور صباحي، منطلقاً من منطقة سكناه في حي الزبون بمحافظة البصرة متوجهاً إلى مكان عمله في سوق الخضار الذي يبعد مسافة طويلة.

الأيام بالنسبة لعباس وأخيه الذي يكبره بثلاثة أعوام تنتشابه، فهو ينتظر أول زبون يستاجر عربته ليحصل على أول ٢٠٠٠ دينار كي يشتري بها فطوراً، يعينه على نهار شاق من العمل. عباس بدأ العمل بسن (٧) سنوات، حيث كان يبيع "الاطلي"، وهي إحدى الحلويات الشعبية الشهيرة، ثم انتقل إلى بيع أكياس النايلون في السوق، لكن تلك المهنة لم تحقق له أرباحاً تكفي لإعالة عائلته. لذلك اضطر إلى شراء عربة والاعتماد عليها وعلى جسده الضئيل لتوفير لقمة العيش.

خبراء يكشفون عن الوقت الذي يعيشه فايروس كورونا على جلد الإنسان

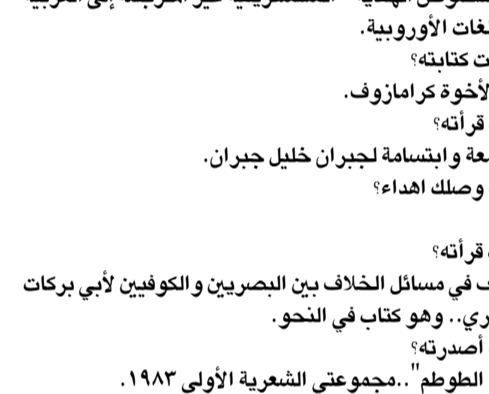
كشفت خبراء بأن فايروس كورونا المستجد يمكنه العيش على جلد الإنسان لفترة تقدر بأكثر من ٤ أسابيع المدة الزمنية التي يعيشها الفايروس المسبب للإنفلونزا. وبحسب صحيفة "لايف ساينس"، تم إجراء البحث بالاستعانة بعينات جلدية أخذت من أشخاص عقب يوم واحد من وفاتهم. وقال الباحثون من كلية الطب بجامعة "كيوتو بيرفيكتشوال اليابانية إن جلد الإنسان يعطي قراءات أكثر دقة، لأنه يعاني من "تدهور أبطأ بعد الموت، مقارنة بالأعضاء الأخرى".

خبراء يكشفون عن الوقت الذي يعيشه فايروس كورونا على جلد الإنسان

كشفت خبراء بأن فايروس كورونا المستجد يمكنه العيش على جلد الإنسان لفترة تقدر بأكثر من ٤ أسابيع المدة الزمنية التي يعيشها الفايروس المسبب للإنفلونزا. وبحسب صحيفة "لايف ساينس"، تم إجراء البحث بالاستعانة بعينات جلدية أخذت من أشخاص عقب يوم واحد من وفاتهم. وقال الباحثون من كلية الطب بجامعة "كيوتو بيرفيكتشوال اليابانية إن جلد الإنسان يعطي قراءات أكثر دقة، لأنه يعاني من "تدهور أبطأ بعد الموت، مقارنة بالأعضاء الأخرى".

كتاب

في هذه الزاوية القصيرة سنلتقي بعدد من الكتاب لنتحاور معهم حول الكتب.. لقاء اليوم مع الروائي والكاتب برهان الشاوي سالناه: أحب كتاب قرأته؟ - كثيرة جداً الكتب التي أحببتها.. لكن أحب كتاباً قرأته هي رواية "الأحمر والأسود" لستندال. كتاب ترك بصمة عليك؟ - كثيرة هي الكتب التي أثرت في وتركت بصمة علي: أبرزها "البيان الشبوعي" لماركس وأنجلز. كتاب تتمنى قراءته؟ - بعض النصوص الهدية - السنسكريتية غير المترجمة إلى العربية أو حتى للغات الأوروبية. كتاب وددت كتابته؟ - رواية الأخوة كرامازوف. أول كتاب قرأته؟ -أعتقد دمعاً وابتساماً لجبران خليل جبران. أول كتاب وصلك اهداء؟ - لا أنكر.. آخر كتاب قرأته؟ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين لأبي بركات ابن الأنباري.. وهو كتاب في النحو. أول كتاب أصرتة؟ - "مراثي الطوم" ..مجموعتي الشعرية الأولى ١٩٨٣. كتاب تعفت على إصداره؟ -روايتي "مطهر الخطايا المقدسة"، وهي الجزء الثاني من متاهاتي الجديدة التي تتناص مع "مطهر دانتي"، وهي السلسلة الجديدة بعد المتاهات الأولى التسع التي تتناص مع "جحيم دانتي". كتاب ينتظر ان تقرأه؟ - منطق أرسطو في ثلاثة أجزاء.



في هذه الزاوية القصيرة سنلتقي بعدد من الكتاب لنتحاور معهم حول الكتب.. لقاء اليوم مع الروائي والكاتب برهان الشاوي سالناه: أحب كتاب قرأته؟ - كثيرة جداً الكتب التي أحببتها.. لكن أحب كتاباً قرأته هي رواية "الأحمر والأسود" لستندال. كتاب ترك بصمة عليك؟ - كثيرة هي الكتب التي أثرت في وتركت بصمة علي: أبرزها "البيان الشبوعي" لماركس وأنجلز. كتاب تتمنى قراءته؟ - بعض النصوص الهدية - السنسكريتية غير المترجمة إلى العربية أو حتى للغات الأوروبية. كتاب وددت كتابته؟ - رواية الأخوة كرامازوف. أول كتاب قرأته؟ -أعتقد دمعاً وابتساماً لجبران خليل جبران. أول كتاب وصلك اهداء؟ - لا أنكر.. آخر كتاب قرأته؟ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين لأبي بركات ابن الأنباري.. وهو كتاب في النحو. أول كتاب أصرتة؟ - "مراثي الطوم" ..مجموعتي الشعرية الأولى ١٩٨٣. كتاب تعفت على إصداره؟ -روايتي "مطهر الخطايا المقدسة"، وهي الجزء الثاني من متاهاتي الجديدة التي تتناص مع "مطهر دانتي"، وهي السلسلة الجديدة بعد المتاهات الأولى التسع التي تتناص مع "جحيم دانتي". كتاب ينتظر ان تقرأه؟ - منطق أرسطو في ثلاثة أجزاء.

إيما كورين تعيد الأميرة ديانا إلى التلفزيون

لقد تم الإعلان عن الموسم الرابع المرتقب للغاية من مسلسل التاج من نيوتلغس، وسيطو الإعلان التشويقي الموجز للموسم القادم الضوء على اثنين من أعضاء فريق التمثيل الجديد للمسلسل ويكتشف عن تاريخ إصدار، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، الجزء ٤ من الدراما الملكية. سيترفع المتابعون على أوليفيا كولمان وهي تعود لموسمها الثاني (والأخير) بصفتها الملكة إليزابيث



صباح

■ **مازن محمد مصطفى** الفنان المسرحي والتلفزيوني اجري عملية قسطرة القلب في مستشفى ابن البيطار لراحة القلب في بغداد، وقد تلقى التهاني من الوسطين الثقافي والفني بعد خروجه من العملية الجراحية، مازن كان قد ادى في رمضان الماضي دوراً متميزاً في مسلسل يسكن قلبي، حيث جسّد فيه شخصية المثلث المجنون.

خزعل الماجدي

الباحث والكاتب، خزعل الماجدي صدر له عن دار الرافين كتاب بعنوان (العقل الشعري)، الكتاب يحاول الكشف عن طبقات هذا العقل ويأهه المكونة من العقل الشعري (الخالص)، المحيط، الناطق، العملي، الظاهر، الباطن) ويخوض في أدق التفاصيل التي كان يعالجها (علم جمال الشعر) بالكثير من التعميم وينطلق بها

محمد الربيعي

البروفيسور في جامعة دبلن، أيرلندا والمختص في شؤون الطاقة والتعليم المشاركة في ندوة تقييمها شبكة العلماء العراقيين في الخارج بعنوان "قضايا معاصرة في الطاقة البديلة"، الندوة تقام يوم غد الاثنين.

نظلة الجبوري: الناقد من يمتلك الذوق الأدبي والخزير اللغوي والمعرفة الموضوعية

ماس القيسي

حكايات

صباح

مأس القيسي

حكايات

صباح

مأس القيسي

حكايات

صباح

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاحد) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً.

الطقس